



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجليلي بونعامه بخميس مليانة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية



الموضوع :

الإسهام النسبي للإبداع الإنفعالي في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طالب الجامعي
دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية
بجامعة الجليلي بونعامه بخميس مليانة

مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الدكتورة:

إعداد الطالبة:

فوطية فتيحة

. زرارة العالية

لجنة المناقشة

رئيسا
مشرفا ومقررا
عضوا مناقشا

- الأستاذة الدكتوراه مقدم أمال
- الدكتوراه فوطية فتيحة
- الدكتوراه لحول فايزة

السنة الجامعية: 2023 - 2024

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه إذ رزقنا وألهمنا الصبر والمثابرة
ووفقنا لإنهاء هذا العمل، ونسأله تعالى من فضله العظيم
أن يزيدنا علما ويسر لنا أمرنا فله الحمد والشكر والثناء وله الخير كله
والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة " د. فوطية فتيحة "
التي رافقتنا طيلة هذا العمل وأمدتنا بالمعلومات والنصائح القيمة
راجيين من الله عز وجل أن يسدد خطاها ويحقق مناهما
فجزاها الله كل خير
وأخيرا لا يفوتنا أن نعبر عن بالغ تحياتنا إلى كل من ساعدنا
في إنجاز هذه الدراسة من قريب أو من بعيد
ولو بكلمة طيبة

إهداء

أبدأها بمسك الكلام الحمد لله ولي النعمة والفضل له

هو سبحانه الموفق عجز اللسان عن إيجاد كلمات

تليق بمقامك يا جوهرة العمر

قدمت أُمي غاليتي أحبك من لذة المحيا إلى رشفة الممات

حفظك الله وأطال عمرك

ضاقَت الأيام برحيلك يا نور الحياة قدمت أبي شمعا

ينار به درب عمري فخرا وتاجا لي على الدوام

إلى أضواء دربي أختاي حليلة وميمونة

إلى حبيبتي الكتكوتة نورسين

إلى كل من شجعني ووقف بجاني من أساتذة

وأصدقاء وعلى رأسهم الأستاذة التي كان لها الفضل

في إتمام هذا العمل بعد الله د. فوطية

عالية

الملخص باللغة العربية:

الأهداف: هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور الابداع الانفعالي في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة ولاية عين الدفلى، والتعرف كذلك على مستوى الابداع الانفعالي والرفاهية النفسية لديهم.

المنهجية: اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بحيث قامت بإجراء الدراسة في جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، وتمثلت عينة الدراسة في طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية، كما تكونت عينة الدراسة من 150 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، واعتمدت الباحثة في جمع البيانات على مقياس الابداع الانفعالي للباحثين بشرى الخطاب عمر و ربعة زيدان(2014). ومقياس الرفاهية النفسية للباحثة رايف ryff المعد سنة1989. و تم استخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل ألفا لكرونباخ معامل الارتباط بيرسون، تحليل تباين أحادي، اختبار ت لعينة واحدة، وتحليل الانحدار البسيط.

النتائج: بعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستعمال الحزمة الإحصائية Spss 26v، كشفت نتائج الدراسة عن وجود مستوى الابداع الانفعالي مرتفع لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الجيلالي بونعامة، و وجود مستوى الرفاهية النفسية منخفض لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية، والابداع الانفعالي لا يسهم في الرفاهية النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الابداع الانفعالي - الرفاهية النفسية - طلبة السنة الأولى جامعي.

Abstract:

Objectives:The current study aimed to know the role of emotional creativity in predicting psychological well-being among first-year university students at the Faculty of Social Sciences at Djilali Bounaama University in Khemis Miliana, Ain Defla Province, and to also identify their level of emotional creativity and psychological well-being.

Methodology:In this study, the researcher followed the descriptive analytical approach, so she conducted the study at Djilali Bounaama University in Khemis Miliana. The study sample represented first-year university students in the Department of Social Sciences. The study sample also consisted of 150 male and female students who were selected by systematic randomness, and the researcher adopted In collecting data on the emotional creativity scale, researchers Bushra Al-Khattab Omar and Rabia Zaidan (2014). The psychological well-being scale prepared by researcher Rife in the year1989 was used using statistical methods represented by the arithmetic mean and standard deviation, Cronbach's alpha coefficient, Pearson's correlation coefficient, and simple regression analysis. One-way analysis of variance, one-sample t-test.

Results:The results of this study revealed that there is a high level of emotional creativity among first-year university students in the Department of Social Sciences at the Faculty of Social and Human Sciences at Djilali University, Bounaama, and that there is a low level of psychological well-being among first-year university students in the Department of Social Sciences, Faculty of Social and Human Sciences at Djilali University, Bounaama. Emotional creativity does not contribute to the psychological well-being of first-year university students in the Department of Social Sciences at the Faculty of Social and Human Sciences at Djilali Bounaama University.

Keywords: emotional creativity - psychological well-being - first-year university students.

قائمة المحتويات

أ	شكر وتقدير
ب	إهداء
ت	ملخص الدراسة باللغة العربية
ت	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
ح	قائمة المحتويات
ذ	قائمة الجداول
ر	قائمة الأشكال
ز	قائمة الملاحق
01	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل عام للدراسة	
04	1 . إشكالية الدراسة
07	2 . فرضيات الدراسة
07	3 . أهداف الدراسة
07	4 . أهمية الدراسة
08	5 . مفاهيم الدراسة
09	6 . حدود الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولاً: الإبداع الإنفعالي لدى الطالب الجامعي	
12	تمهيد
12	1. مفهوم الإبداع الإنفعالي
12	2. المفاهيم ذات الصلة بالإبداع الإنفعالي
13	3. النظريات المفسرة للإبداع الإنفعالي
15	4 . أبعاد الإبداع الإنفعالي

16	5. مستويات الإبداع الإنفعالي
17	6. مراحل الإبداع الإنفعالي
17	7. خصائص المبدعين انفعاليا
19	خلاصة
ثانيا: الرفاهية النفسية لدى الطالب الجامعي	
21	تمهيد
21	1 . مفهوم الرفاهية النفسية
22	2 . المفاهيم ذات الصلة بالرفاهية النفسية
22	3 . النظريات المفسرة للرفاهية النفسية
23	4 . أبعاد الرفاهية النفسية
25	5 . مؤشرات الرفاهية النفسية
27	6 . مستويات الرفاهية النفسية
28	7. العوامل المؤثرة في الرفاهية النفسية
29	خلاصة الفصل
ثالثا: الدراسات السابقة	
31	تمهيد
31	1. الدراسة العربية المتعلقة بالإبداع الإنفعالي
32	2. الدراسات الأجنبية المتعلقة بالإبداع الإنفعالي
33	3. الدراسة العربية المتعلقة بالرفاهية النفسية
34	4. الدراسات الأجنبية المتعلقة بالرفاهية النفسية
34	5. التعقيب على الدراسات السابقة
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
38	تمهيد
38	1 . منهج الدراسة
38	2 . ميدان الدراسة

38	3 . الدراسة الاستطلاعية
39	4 . مجتمع الدراسة
39	5 . عينة الدراسة
39	6 . أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية
46	7 . إجراءات تطبيق أدوات الدراسة
46	8 . الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة
الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
48	تمهيد
48	1 . عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
49	2 . عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
50	3 . عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
الفصل الخامس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
54	تمهيد
54	1 . مناقشة وتفسير الفرضية الأولى
55	2 . مناقشة وتفسير الفرضية الثانية
57	3 . مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة
59	الاستنتاج العام
61	الخاتمة
61	التوصيات والاقتراحات
64	قائمة المراجع
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	ص
01	خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي الرفاهية النفسية حسب رايف Ryff	27
02	خصائص مجتمع الدراسة	39
03	أبعاد مقياس الابداع الانفعالي وفقراته	40
04	طريقة تصحيح المقياس	40
05	دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين لأفراد العينة الاستطلاعية (مقياس الابداع الانفعالي)	42
06	معامل ألفا (α) لكرونباخ لمقياس " الرفاهية النفسية "	43
07	أبعاد مقياس الرفاهية النفسية	43
08	طريقة الاجابة على الفقرات الإيجابية للمقياس	44
09	طريقة الاجابة على الفقرات السالبة للمقياس	44
10	دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين لأفراد العينة الاستطلاعية (مقياس الرفاهية النفسية)	45
11	معامل ألفا (α) لكرونباخ لمقياس " الرفاهية النفسية "	46
12	دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الإبداع الانفعالي	48
13	دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الرفاهية النفسية	49
14	تحليل التباين المشترك لاسهام الابداع الانفعالي في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى الطلبة	52

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	لوحة الانتشار	50
02	مخطط التوزيع الطبيعي للبواقي المعيارية	51
03	مخطط التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية	51

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	مقياس الابداع الانفعالي
02	مقياس الرفاهية النفسية
03	الخصائص السيكومترية لكلا المقياسين
04	نتائج الدراسة الميدانية

مقدمة

يعد الإبداع موضوعاً حيويًا للدراسة فهو ظاهرة مركبة، ولكنه قابل للفهم والدراسة، ولأنه ظاهرة طبيعية فهو عام لدى كل الأفراد، وليس قاصراً على ذوي الموهبة، فالإبداع ظاهرة إنسانية طبيعية موجود لدى البشر بدرجات متفاوتة وأساليب متنوعة، يستخدم للتعبير عن شيء جديد يتميز بالجدة والأصالة والاستمرارية يستفيد منه الفرد والآخرين في المجتمع، ويتميز صاحبه بالطلاقة والمرونة في التفكير والحساسية الزائدة للمشكلات، والقدرة على تحمل المواقف الصعبة والغامضة التي تواجهه في حياته، ودائماً يسعى لإشباع رغباته، وتحقيق رغبات الآخرين، ومن خلال محاولاته المستمرة لسد الفجوات أو الثغرات الموجودة في المعلومات والتي يمكن أن تكون عقبة في استمرارية الحياة الإنسانية على الوجه الأكمل.

وتعد الجامعة العامل البيئي الأول المؤثر في الطالب بلا منازع، كما أنها الوسط الذي تحدث فيه عملية التفاعل الديناميكي، مما جعلها محط إهتمام علماء النفس على اختلاف تخصصاتهم، ونتيجة للخبرات والمشكلات الحياتية والأكاديمية التي يمر بها الطالب الجامعي والتي تزداد يوماً بعد يوم والتي تجعله في حالة انفعال دائم، نجد بعض الطلبة لديهم القدرة على توظيف انفعالاتهم بشكل أصيل ومرن في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي، والبعض الآخر يفقد السيطرة على إدارة انفعالاته وتوظيفها بشكل صحيح مثل الغضب، الحزن والاكتئاب.

ويساعد الإبداع الانفعالي الطالب على وعيه بانفعالاته والسيطرة على مشاعره الذاتية والتعبير عنها وعن الحاجات المتعلقة بما يكون أكثر نجاحاً وكفاءة عن غيره، فهو يكون قادراً على التعبير عن أفكاره بوضوح ويركز على مخططاته بطريقة تحقق له الرفاهية النفسية.

حيث ترتبط الرفاهية النفسية بالإحساس الإيجابي، وارتفاع مستوى الرضا عن الذات والحياة بشكل عام ويعتبرها البعض مرادفاً للسعادة، وتتطور من خلال مجموعة من المتغيرات كالتنظيم الإنفعالي وخصائص الشخصية، والهوية، فضلاً عن أنها تزيد مع العمر والتعليم. كما يواجه الطالب الجامعي مجموعة من التحديات مما يستدعي ذلك منه فهم طبيعة هذه التحديات، وتوظيف مختلف الإمكانيات المعرفية والإنفعالية من أجل مواجهتها وحلها بطريقة تحقق له الرفاهية النفسية.

لذلك جاءت الدراسة الحالية بهدف تسليط الضوء على كل من متغير الإبداع الإنفعالي والرفاهية النفسية والكشف عن دور الإبداع الإنفعالي في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طلبة السنة أولى جامعي بكلية العلوم الإجتماعية في خطة منهجية مقسمة إلى جانب نظري وجانب ميداني.

الجانب النظري: يتضمن هذا الجانب فصلين هما:

الفصل الأول: ويتضمن الإطار العام للدراسة والذي تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ثم صياغة فرضيات الدراسة وتحديد الأهداف المنشودة من الدراسة وأهميتها وحدودها وختامها الدراسات السابقة لكل متغير منها العربية والأجنبية والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: ويتضمن كل من متغيرات الدراسة، تطرقنا في الجزء الأول إلى الإبداع الانفعالي مفهومه والنماذج المفسرة له، وأبعاده وأخيرا خصائص المبدعين انفعاليا. وقد خصص الجزء الثاني الرفاهية النفسية، وقد تم التطرق إلى الرفاهية النفسية مفهومها والنظريات المفسرة لها، وأبعاده وفي الأخير العوامل المؤثرة فيها .

2. الجانب الميداني: يتضمن هذا الجانب مايلي:

الفصل الثالث: تمثل في إجراء الدراسة الميدانية وتم التطرق فيه إلى الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة الحالية ثم ميدان الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، الخصائص السيكمومترية لأداتي الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع: فقد خصص لعرض وتحليل نتائج الدراسة، والتي تم التوصل إليها بعد المعالجة الإحصائية للبيانات من خلال برنامج Spss.

الفصل الخامس: تم في هذا الفصل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة إنتهاء باستنتاج عام وخاتمة الدراسة متبوعة بمجموعة من التوصيات والاقتراحات وتحديد قائمة المراجع.

الفصل الأول

مدخل عام للدراسة

1. إشكالية الدراسة

2. فرضيات الدراسة

3. أهمية الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. مفاهيم الدراسة

6. حدود الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

تعد الجامعة من أرقى المؤسسات الفكرية والعلمية الحاملة لمشاريع التغيير والإبداع والازدهار في جميع المجالات سواء في المستوى الاقتصادي أو الأكاديمي، فإن التعليم الجامعي يسعى إلى نقل المعرفة وإعداد كفاءات بشرية مؤهلة، ومتخصصة في جميع المجالات، وهذا لن يتحقق إلا في هذا المحيط ليدفع بهم إلى الإبداع والتميز بالتحصيلي العلمي العالي، بالإضافة إلى ذلك توفير بيئة اجتماعية جذابة تعمل على تحقيق تطلعاتهم وطموحاتهم وحاجاتهم التعليمية الأكاديمية، والعمل على تنمية قدراتهم لدعم عملهم الانفعالي .

والباحث المتأمل للمنحى السيكلوجي يجد أنه قد تم تناول الانفعالات على أنها استجابات أولية يصدرها الفرد نتيجة استشارته فسيولوجيا وليس لها علاقة بالعمليات المعرفية ،ولقد اعترفت النظريات الحديثة بأهميتها ودورها في تنشيط قدرات الأفراد على التفكير والإبداع وحل المشكلات (عمر وزيدان، 2014، ص. 5).

وإن عملية تنظيم هذه الانفعالات جعل الأمر يتطلب التوافق والتأمل حيالها وفهمها والتصرف السليم إزاءها بما يؤثر على علاقة بالآخرين ويحافظ على الصحة النفسية (العابدي، 2018، ص. 2).

بحيث يمكن للتغيرات الانفعالية أن تكون مبتكرة إذا امتازت بالجدية والأصالة والفعالية، ومندمجة مع الانفعالات المألوفة فاستجاباتها الايجابية يجب أن تكون ذات فعالية للأفراد الآخرين. وتعمل على زيادة الوعي وتشجع على الابتكار والتنوع في الأفكار والأفعال التي تزود بمرور الوقت في بناء المهارات. أما السلبية منها فهي ضرورية لبقاء الفرد واستمرار حياته والدفاع عنها وقت الخطر (العبودي، 2015، ص. 85).

ويرى لاراش (2009) Larach أن العلاقة بين الانفعال والعملية الإبداعية يمكن النظر إليها من خلال الحالات الانفعالات المختلفة فهي تسهل أو تعوق العملية الإبداعية، وتؤثر على الدافعية للإبداع وخاصة الدافعية الداخلية.

وفي السياق ذاته يرى لوبارت وجيتس Lubart & Getz أن الانفعالات تلعب دورا مهما في فهم العمليات الإبداعية، حتى أن البعض أشار إليها على أنها تعد من المتغيرات المفتاحية في دراسة الإبداع ،وأن العمل الإبداعي يمكن أن يرتبط بالانفعالات بعدة طرق منها الإبتهاج الإنفعالي، والاستقرار الانفعالي. فالإبداع الانفعالي قد يكون مرتبطا بقدرة الفرد على حل المشكلات التي تواجهه، أما الاستقرار الانفعالي قد يكون مرتبطا بقدرة الفرد على التحول في المزاج، فحالات المزاج الموجبة والسالبة قد تكون مصاحبة للعمل الإبداعي (سليمان، 2017، ص. 16).

قد يعد الإبداع الانفعالي من الدراسات الأكثر أهمية في علم النفس الايجابي لما له من تأثير على حياة الإنسان في تحسين أدائه كفرد ايجابي يعمل على مواجهة التقدم والتطور في جميع مجالات حياته وتكمن أهميته في ميل الفرد إلى الثبات والحفاظ على هدوئه واتزانته عند تعرضه للمواقف العصبية، ولأن طالب الجامعة هو ثمرة هذا المجتمع وتقدمه وتطوره وازدهاره لابد من الاهتمام بجوانب حياتهم الجسمية والعقلية ومساعدتهم في مواجهة مختلف المشكلات والصراعات النفسية والتي تظهر في شكل تدهور نفسي وعدم الرضا وعدم القدرة على بناء علاقات

فصل الأول: مدخل عام للدراسة

وثيقة مع الآخرين وعدم الاستعداد حتى لتقديم تنازلات والحفاظ على هذه العلاقات، فيجد نفسه في بيئة يملؤها التوتر والقلق، سالبة للحرية لا يستطيع الخروج منها إلا للضرورة منعزلاً بأفكاره التشاؤمية كالخوف من تردي مستوى التعليم وما يقابله في ميدان العمل، وبالتالي قد يظهر هذا بوضوح أكثر من سوء تأقلمه مع الأوضاع وتدني دافعيته وإنتاجيته، وانخفاض محاولاته لحل المشكلات وبالتالي قد يؤثر على كفاءته الذاتية المدركة.

وقد يعد الإبداع الانفعالي سمة مميزة تتشكل من خبرات الحياة المعقدة والتي تعتمد إلى حد كبير على المعايير الاجتماعية التي تعطي ترابط للخبرات الانفعالية لذلك ينبغي تنميته منذ الطفولة المبكرة.

فالتألم المبدع انفعالياً قد يكون لديه ردود أفعال متميزة عن غيره مما يجعل أساليب مواجهته لمشكلاته تتسم بالمرونة والمثابرة والتحدى والضبط الانفعالي ولديه القدرة على تناول مشكلاته بشكل ايجابي مع تغيير اتجاهه الانفعالي

وتشير دراسة لسان Lsen 1999 إلى أهمية المجال الانفعالي في تنمية القدرات الإبداعية بزيادة أوسع في العمليات المعرفية ويكون أداء أفرادها أكثر نجاحاً مقارنة مع الانفعالات السلبية (عمر وزيدان 2014، ص 5).

فالشخصية المبدعة تتسم بالاستقلالية، وطلاقة التفكير، والمرونة والأصالة، وروح المغامرة والفضول، والحساسية للمشكلات، والقدرة على حلها، مما يؤدي إلى التفكير الإبتكاري .

فلذلك قد يعد الإبداع الانفعالي على درجة عالية من الأهمية بالنسبة لمدى شعور الفرد بالرفاهية النفسية وهذا ما أكدته دراسة متجدد وتمنايفر motaghedifard & tamannaeifr (2014) التي هدفت إلى التعرف على دور الإبداع الانفعالي والرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين الإبداع الانفعالي والرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة.

وتعتبر الرفاهية النفسية أحد المؤشرات التي تعكس الوظيفة النفسية الايجابية وهي أكبر من مجرد الصحة النفسية فهي تحدد علاقة الفرد بذاته من تفرداها والوعي بها بما يحقق استقلاليتها رغم تمتعه بعلاقات جيدة بالآخرين مشبعة بالأمن والاحترام المتبادل ساعيا لتحقيق أهداف ومقاصد حياتية يتبنها من خلال استغلاله لجميع الفرص البيئية وتغلبه على ما يواجهه من معوقات بما يحقق لنا التقدم والاستمرارية والنضج الشخصي (شندر وآخرون، 2013).

وكما تعد من المفاهيم الحديثة نسبيا في علم النفس وتمثل محور اهتمام علم النفس الايجابي خلال العقود الماضية، ويذكر دينر وهو أكبر الباحثين في موضوع الرفاهية أن معرفة علماء النفس بموضوع الرفاهية مازالت أولية وفي اللغة العربية هناك اختلاف في ترجمته فبعضهم يعده مرادفا للسعادة، وتمت ترجمته إلى الوجود الأفضل، أو طيب العيش، وبعضهم يراه مرادفا للصحة النفسية أو الرفاهية النفسية، وغيرهم يراه مرادفا لجودة الحياة، إضافة

فصل الأول: مدخل عام للدراسة

إلى مصطلح الوجود الأفضل. كما يستعمل الباحثون عدة مفاهيم أخرى منها الهناء الشخصي، وحسن الحال، والتنعم الذاتي، والحياة الطيبة (معمرية، 2012، ص123).

وقد يشكل انخفاض مستوى الرفاهية النفسية لدى الطالب خطوة كبيرة، حيث يصيب السلوك الإنساني بالشلل ويدفع الطالب إلى أن يعيش على هامش الحياة مما يفقده الشعور بالقدرة على مواجهة المخاوف التي قد تسبب له التوتر الشديد الناجم جراء تعرضه لهذه المواقف الاجتماعية.

كما قد تتطور الرفاهية النفسية من خلال مجموعة من التغيرات كالتنظيم الانفعالي وخصائص الشخصية والهوية والخبرة في الحياة، وأن الإبداع الانفعالي يعزز الرفاهية النفسية من خلال تقليل الانفعالات السلبية وتعزيز الايجابية. كما أنه يساعد الطالب في وعيه بانفعالاته والسيطرة على مشاعره الذاتية والتعبير عنها وعن الحاجات المتعلقة بها يكون أكثر نجاحا وكفاءة من غيره في مجالات عديدة. فهو قد يكون قادرا على التعبير عن أفكاره بوضوح ويركز على مخططاته.

وكما أن الشعور بالانفعالات الايجابية لها تأثيرات ميسرة على التفكير لدى الطالب وعلى قدرته على الأداء تجعله يشعر بالسعادة، حيث ينمي لديه القدرات اللازمة للإبداع والتجديد وحل المشكلات الإبداعية وشعوره برفاهية النفسية (العادي، 2010).

وقد يعد الإبداع الانفعالي عاملا مساعدا على شعور الفرد بالارتياح والرضا والسعادة والطمأنينة والرفاهية لارتباطه بتوفير مقومات البقاء والأمن لدى أفراد المجتمع لاسيما الطالب الجامعي، إذ قد يخفف من الضغوطات و الأزمات النفسية التي يصادفها أثناء دراسته الجامعية مما يحقق له الشعور بالرفاهية النفسية والنجاح في الحياة الأكاديمية.

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات كدراسة (Shabanpour, 2016) ودراسة (Jalali & Heidari, 2016) إلى وجود علاقة بين ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الإبداع الانفعالي والرفاهية النفسية لدى طلاب الجامعة.

كما يواجه الطالب مجموعة من التحديات في بيئته الخارجية مما يستدعي ذلك منه فهم طبيعة هذه التحديات وتوظيف مختلف الإمكانيات المعرفية والانفعالية من أجل مواجهتها وحلها بطريقة تحقق له الرفاهية النفسية، وتكمن مشكلة الدراسة الحالية بالتساؤل التالي:

- ما مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الجليلي بونعامة ؟
- ما مستوى الرفاهية النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الجليلي بونعامة ؟

فصل الأول: مدخل عام للدراسة

- هل يسهم الإبداع الانفعالي في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الجليلي بونعامة ؟

2 - فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة نضع الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى:

- مستوى الإبداع الانفعالي متوسط لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الجليلي بونعامة.

الفرضية الثانية:

- مستوى الرفاهية النفسية متوسط لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الجليلي بونعامة.

الفرضية الثالثة:

- يسهم الإبداع الإنفعالي في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الجليلي بونعامة.

3. أهمية الدراسة:

1.3. الأهمية النظرية:

تعد الجامعة من بيئات التفاعل الاجتماعي المهمة للطلبة إذ تلعب دورا أساسيا في تكوين شخصياتهم وتحديد مستقبلهم إذ تعمل على تنمية قدراتهم لدعم عملهم الإبداعي. إذ تعتبر متغيرات الدراسة من أهم موضوعات علم النفس التي لاتزال بحاجة إلى المزيد من الدراسات. فقد تناولت الباحثة متغير الرفاهية النفسية التي تعد مؤشرا هاما للرضا عن الحياة لتحقيق الصحة النفسية والجسمية والوصول إلى السعادة، وكذلك الإبداع الانفعالي الذي يسهم في زيادة قدرة الفرد على فهم انفعالاته وتحليلها وكيفية التعبير عنها والتحكم بها أيضا.

2.3. الأهمية التطبيقية:

تقديم إضافة علمية للموضوع وتنوير مختلف الباحثين الراغبين في الاطلاع على هذه الدراسة وإثراء المكتبات بمحتويات معلوماتية، ومرجع علمي للطلبة والباحثين. والاستفادة من نتائج البحث في التعرف على مستوى

فصل الأول: مدخل عام للدراسة

الإبداع الانفعالي والرفاهية النفسية مما يوجه الباحثين لعمل برامج إرشادية لهم ومساعدتهم في مواجهة ما يتعرضون له من مشكلات.

4 - أهداف الدراسة:

تهدف الباحثة من خلال الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

- مستوى الرفاهية النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجيلالي بونعامة.
- مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلبة السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجيلالي بونعامة.
- مدى إسهام الإبداع الانفعالي في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجيلالي بونعامة.

5- مفاهيم الدراسة:

1-5- الإبداع الإنفعالي:

لغة:

من الجذر (ب.د.ع) بدع الشيء يبدعه بدعا ابتدعه، أي أنشأه أولاً، فالمبدع هو الذي يأتي بأمر لم يسبقه فيه أحد (ابن منظور ، 1979 ، ص.231).

اجرائياً:

هو فهم وتعلم الفرد من انفعالاته وانفعالات الآخرين، والقدرة على إظهار انفعالات غير اعتيادية، كذلك القدرة على التعبير عن الانفعالات بصدق وأمانة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها طلبة السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة على مقياس الإبداع الانفعالي المصمم من طرف بشرى الخطاب عمر وربيعه مانع زيدان 2014.

2-5 الرفاهية النفسية:

لغة:

(رف هـ) مصدر (رَفَهُ): يَعِيشُ فِي رِفَاهِيَةٍ: فِي عَيْشٍ نَعِيمٍ، رَغِيدٍ، سَعَةٍ الرَّزْقِ . (قاموس المعاني الجامع)

إجرائياً:

هي حالة شعور مرتفعة بالسعادة والسلام الداخلي والرضا عن الحياة والذات وتتضمن الرفاهية النفسية العديد من الجوانب مثل الصحة العقلية الجيدة، والعلاقات الإيجابية. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها طلبة

فصل الأول: مدخل عام للدراسة

السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الإجتماعية جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة على مقياس الرفاهية النفسية المصمم من طرف رايف Ryff.

6. حدود الدراسة:

1.6. الحدود البشرية:

طبقت الدراسة الحالية على عينة قوامها 150 طالب و طالبة السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة ولاية عين الدفلى.

2.6. الحدود الزمنية:

تم تطبيق المقياسين على عينة استطلاعية من 14 جانفي لغاية 18 جانفي من السداسي الأول من السنة الجامعية 2023- 2024. أما الدراسة الأساسية فتتمت في بداية شهر فيفري لغاية 15 فيفري من نفس السنة الجامعية.

3.6. بالحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة على طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ولاية عين الدفلى.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإبداع الإنفعالي لدى الطالب الجامعي

تمهيد

1. مفهوم الإبداع الإنفعالي
2. المفاهيم ذات الصلة بالإبداع الإنفعالي
3. النظريات المفسرة للإبداع الإنفعالي
4. أبعاد الإبداع الإنفعالي
5. مستويات الإبداع الإنفعالي
6. مراحل الإبداع الإنفعالي
7. خصائص المبدعين إنفعاليا

خلاصة

تمهيد:

يمتاز الأفراد المتصفون بالابداع الانفعالي بعدد من الخصائص أهمها القدرة على التعبير اللفظي أو غير اللفظي بالكفاءة الجيدة على توظيف الوقت واستغلاله بالشكل الأمثل، والقدرة على التخطيط والتقييم والميل إلى الانبساطية في تعاملهم مع الاحداث. ومن هذا المنطلق ركزنا في هذا الفصل على مفهوم الإبداع الانفعالي ومكوناته ومستوياته وكذا النظريات المفسرة له.

1 . تعريف الإبداع الانفعالي:

يعرف بأنه قدرة الفرد في التعبير عن الانفعالات الأصلية والمنفردة وذات الفعالية التي تدفعه إلى توجيه التفكير بطريقة إيجابية في التعامل مع المواقف المختلفة أو تدفعه لإنتاج بعض الأعمال الأدبية أو العلمية أو الفنية وتعتمد على امتلاك الفرد للاستعدادات الإبداعية التي تتصف بالجدة والفعالية والأصالة (العنكوشي، 2018، ص. 504).

هو قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته وانفعالات الآخرين والتعبير عن انفعالاته بشكل يتسم بالأصالة والفعالية ويعبر عن قيمته ومعتقداته الخاصة، مما يوجه تفكيره بشكل ايجابي ويساعده على التعامل مع المواقف الحياتية، ومشكلاته الوجدانية والمجتمعية بفاعلية (عيد، 2015، ص.27).

كما يعرف بأنه استعداد الفرد لفهم الموقف الانفعالي الذي يمر به، والاستفادة من الخبرات الانفعالية السابقة الصادرة منه أو من الآخرين، والتعبير عن الانفعالات بطريقة غير مألوفة تتميز بالفعالية (عفيفي، 2016، ص. 86)

ويعرف بأنه قدرة الطالب على اختيار عواطفه والتعبير عنها بالطرق الذاتية أو النظرية من خلال استجابته قائمة على الإبداع الانفعالي أو الطرق العلمية من خلال سرد الحكايات الوجدانية المرتبطة بالعواطف أو رسم الصورة الوجدانية المرتبطة بالعواطف التي تعزز نموه الشخصي وعلاقاته الاجتماعية بالآخرين (القلاف، 2012)

وتشير ريهام بركات وآخرون (2019) إلى أن الإبداع الانفعالي يعني قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته الجديدة والأصلية والايجابية والتي تظهر في نضج مستوى تعامله بين الأفراد بشكل مرن في المواقف المختلفة بطرق متميزة وايجابية ومنفردة وغير مألوفة.

ويعرف بأنه نمو للزملة الانفعالية التي تتميز بالجدة والفعالية والأصالة والتي تتحدد في أدنى مستوياتها بقدرة الفرد على توظيف انفعالاته كما هي موجودة في المجتمع بفعالية وفي مستواها المتوسط بالقدرة على تعديل المعايير الخاصة بالانفعال لتلبية حاجات الفرد والمجتمع وفي أعلى مستوياتها بالقدرة على تعديل الانفعالات ووضعها في شكل جديد وذلك بتغيير المعتقدات والمعايير الاجتماعية التي تشكل الانفعال. (عمرو زيدان، 2014).

2. المفاهيم ذات الصلة بالابداع الانفعالي:

1.2. الاتزان الانفعالي:

هم قدرة الفرد في السيطرة على انفعالاته والتحكم فيها وعدم إفراطه في التهيج الانفعالي، أو عدم الانسياق وراء تأثير الاحداث الجارية (يونس، 2004)

2.2. الابتكار الانفعالي:

هو القدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين والتعبير عنها بطريقة مختلفة، ونتاج استجابات انفعالية في سياق اجتماعي جديد بشرط أن تكون مناسبة للموقف الانفعالي، وذات فائدة بالنسبة للفرد والمجتمع، وأن تعكس الاستجابة الانفعالية تجارب الفرد وقيمه وأفكاره ومعتقداته (عبد الرزاق، 2014).

3. النظريات المفسرة للإبداع الانفعالي:

1.3. نظرية الانفعالات الإيجابية:

تعود هذه النظرية إلى فريد إريكسون Fred Erickson ويرى هذا الباحث أن الانفعالات الإيجابية هي التي تعمل على زيادة وعينا وتشجعنا على الابتكار والتنوع في الأفكار والأفعال والاكتشاف، كما أنها تزودنا بمرور الوقت بتوسعة وبناء مهاراتنا وذخيرتنا ومصادرنا السلوكية والانفعالية، وترى أيضا أن الانفعالات السلبية والتي تعتبر ضرورية لبقاء الفرد واستمرار حياته والدفاع عنه وقت الخطر، وعلى الرغم من أن بعض الانفعالات الإيجابية مفصلة أي لها انفعالاتها وتعبيراتها الخاصة، إلا أنها تشرك في توسيع خبرات الفرد وبناء موارده الشخصية بشكل دائم بدءا من الموارد والقوى الجسمية والعقلية إلى الموارد الاجتماعية والنفسية، فعندما نشعر بإيجابية الانفعالات فإنها تعمل على توسيع مداركنا الفكرية، وتشجعنا على توليد الكثير من العمليات العقلية. إن الانفعالات الإيجابية تخلق الرغبة في الابتكار والاستكشاف والتوصل إلى المعلومات والخبرات الجديدة، ومن ثم فإن هذه النتائج تبني لدينا الكثير من الموارد والمهارات والخبرات الشخصية الغنية، ويضيف إريكسون Fred Erickson بما أن الفرد يمتلك الكثير من الموارد فإنها ستعود عليه بالفائدة الكبيرة سواء كانت فائدته مادية (الحصول على المال) أو معرفية (اكتشاف شيء جديد) أو اجتماعية (عقدة علاقة جديدة)، ومن ثم فإن هذه المكاسب ستشعر الفرد بالمزيد من الخبرات الانفعالية الإيجابية والتي بدورها تحفز الفرد على الابتكار والاكتشاف وتولد لديه التطور المعرفي (العابدي، 2017، ص. 28).

وتتضمن الانفعالات الايجابية الوعي بالحالة الداخلية للفرد وكيف يمكن ترجمة حالة الوعي هذه إلى ردود أفعال وسلوكيات إيجابية، فالانفعالات تمكن الإنسان من استعادة عافيته النفسية، وتجدد طاقته لإقباله على الحياة ولهذا الامر قيمة علاجية رائعة، عندما تسيطر على الإنسان الانفعالات الايجابية يظهر مستوى مرتفع من الإبداع (أبو حلاوة، 2014، ص. 16).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

2.3. النظرية الإنسانية (ماسلو و روجرز Maslow et Rogers):

إن الأفراد جميعا يملكون القدرة في الإبداع، وتحقيق هذه القدرة تتوقف على المناخ الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، فإذا كان المناخ صالحا يخلو من الضغوط فإن الفرد سيحقق مستوى عالي من الابتكار، وترى هذه النظرية أن الشخص المبدع هو ذلك الإنسان الذي يستطيع أن يحقق ذاته. يرى ماسلو Maslow أن تحقيق الذات الإبداعي ينبع من الشخصية ويظهر بشكل موسع في المسائل الحياتية الاعتيادية، ويؤكد على وجود نوعين من الإبداع، النوع الأول يؤدي إلى إنتاج شيء جديد للفرد بالاعتماد على الموهبة والعمل الجاد والمتواصل والذي يطلق عليه قيمة الخبرة، أما النوع الثاني فهو إبداع تحقيق الذات الذي يصل فيه الفرد إلى مستوى مناسب من تحقيق لطاقاته الإبداعية لوصوله إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية السليمة (العابدي، 2017، ص.27).

أما روجرز Rogers فقد أكد على مفهوم العملية الإبداعية من خلال وصفه أولا لمفهوم الإبداع البناء الذي يشعر به الفرد المبدع بمسؤوليته الاجتماعية، وثانيا من خلال وصفه أيضا لمفهوم الإبداع الهدام الذي يقوم به الفرد بصياغة العلاقات الجديدة بين الأشياء بالضد من مصلحة الآخرين، إذا صدر عن عدم وعي بمجالات الخبرة الواسعة للإنسان وأثبتت خبرة روجرز في العلاج النفسي أن الفرد عندما يتفتح أمام كل خبراته فإن سلوكه سيصبح ابداعيا ويكون ابداعه من النوع البناء الذي يؤدي لشفائه (عياش، 2009). وكما يقول أن اللعب التلقائي بالافكار والالوان والاشكال والعلاقات تظهر رؤية ابداعية بطريقة جديدة وذات معنى (الكناني، 2011، ص. 262).

3.3. النظرية الاجتماعية البنائية (أفريل، Avрил):

يعد مفهوم الإبداع الانفعالي من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس. وظهر هذا المفهوم نتيجة تغير نظرة العلماء حول الانفعالات وتأثيرها على العمليات المعرفية، وهو يحدد مدى إبداع الشخص في تعامله مع نفسه ومع الآخرين وهو يشكل مدخلا جديدا لدراسة الشخصية، حيث يظهر مدى قدرة الشخص على السيطرة على سلوكه، وضبط انفعالاته، كما يتمثل في قدرة الشخص على التعامل بنجاح مع الآخرين عندما يستطيع التأثير بالآخرين عن طريق اشعارهم بمشاركتهم مشاعرهم وانفعالاتهم متقبلا لها، مشاركة ايجابية تجعله أن يؤثر في الآخرين ويتأثر بما يدور حوله (النجار، 2014، ص.9).

لا شك أن الإبداع الانفعالي الذي ظهر على يد العالم النفسي (Avrill) هو امتداد مباشر لوجهة النظر البنائية الاجتماعية، فهو يشجعنا إلى النظر في تطور الانفعالات بوصفها عملية تطور طويلة الأمد (مدى الحياة)، وليس الانتهاء خلال مرحلة الرضاعة أو الطفولة، ويرى أفريل أن المتلازمات الانفعالية هي أنماط أو نماذج ترمز إلى اللغة العادية من خلال المسميات مثل (الغضب والحب والحزن)، وهي أشكال هامة للتعبير عن الانفعال، وقد لمح أفريل أيضا إلى وجود تفاعل بين الإبداع الانفعالي والإبداع المعرفي (العابدي، 2017، ص. 26).

ويشير أفريل Avريل إلى أن الإبداع الانفعالي يمر من خلال عدة مراحل تتضمن:

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

- 1- الاستعداد: تتم هذه المرحلة تحديد المشكلة وتجميع المعلومات حولها وتفحص من جميع جوانبها من خلال القراءات ذات العلاقة ومن المهارات والخبرة من الذاكرة.
 - 2- الإحتضان: تتم في هذه المرحلة التركيز على الفكرة أو المشكلة بحيث تصبح واضحة في ذهن المبتكر وهي مرحلة ترتيب الأفكار وتنظيمها .
 - 3- الإلهام: تتم في هذه المرحلة إدراك الفرد العلاقة بالأجزاء المختلفة.
 - 4- التحقق والثبات: تتم في هذه المرحلة اختيار وتقويم الفرد لأفكاره وهي مرحلة التجريب للفكرة الجديدة الفكرة المبدعة، وبعد النظر فيها ويتم تقييم الاستجابة الإبداعية.
- وتعد هذه المراحل معايير الإبداع حيث تبدأ بالتدرج البكر للحدثة والتأثر والأصالة وصولاً إلى المرحلة الأخيرة من عملية التحقق والثبات (Avrill,1999,p:343).

4. أبعاد الإبداع الانفعالي:

1.4. المرونة:

وهي القدرة على التعبير عن الحالة الانفعالية بأسلوب إيجابي بحيث يمكن للفرد أن يغير استجاباته بتغير الموقف وهي عكس الجمود أو الصلابة أي التمسك بالرأي أو التعصب في الموقف (العنكوشي، 2018، ص. 511).

ويمكن تحديد نوعين من قدرات المرونة:

- أ- المرونة التلقائية: سرعة الفرد في إصدار أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمرتبطة بمشكلة أو موقف مثير ويميل الفرد وفق هذه القدرة إلى المبادرة التلقائية في المواقف ولا يكتفي بمجرد الاستجابة.
- ب- المرونة التكيفية: قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية في معالجة المشكلة ومواجهتها ،ويكون بذلك قد تكيف مع أوضاع المشكلة ومع الصور التي تأخذها أو تظهر بها المشكلة (عمرو زيدان، 2014، ص. 386).

2.4. الجودة الانفعالية:

وتعد من أكثر مؤشرات الاستجابة الإبداعية انتشاراً وهو لمعيار الأكثر استشهاداً به للدلالة على الإبداع، وهو يشير إلى القدرة على إنتاج استجابات انفعالية في سياق اجتماعي جديد وغير مألوف عن السياق الاجتماعي والسلوكيات النمطية المرتبطة بالاستجابات النمطية أو السائدة في المجتمع.

وتحدد الجودة من خلال ثلاث معايير :

- مقارنة الاستجابة الراهنة للفرد باستجاباتهم الماضية (المعيار الشخصي).
- مقارنة استجب الفرد باستجابات أقرانه (معيار جماعة الرفاق).
- مقارنة استجابة الفرد بالاستجابات السائدة في المجتمع (معيار المجتمع).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

وتحدد الجدة كمؤشر للإبداع الانفعالي من خلال مقارنة استجابة الفرد باستجابات السائدة في المجتمع باعتبارها أكثر المعايير ملائمة للقياس الاجتماعي النمطي المرتبط بالاستجابة السائدة في المجتمع (العنابي والجناي، 2019، ص. 162).

3.4. الأصالة الانفعالية:

هي كل استجابة جديدة ومختلفة لكي تكون إبداعية يجب أن تكون ذات قيمة وفائدة للفرد والمجتمع وهذا هو بالفعالية، وفي بعض الحالات يكون تقييم الفعالية مباشراً، بينما في بعض الأحيان لا يكون بنفس السهولة، وذلك لأن الفعالية مفهوم نسبي، فما يكون فعالاً في موقف ما ربما لا يكون فعالاً في موقف آخر، وقد تكون استجابة انفعالية ما مفيدة للجماعة ولكنها ضارة بالذات (مثل أفعال البطولة) أو قد تسبب ضرراً حالياً ولكنه يتحول فيما بعد إلى شيء نافع أو العكس، لذا فإن فعالية استجابة انفعالية مبتكرة يجب أن تضع في اعتبارها ليس فقط مجرد الأفراح والأحزان في موقف أو لحظة معينة وإنما يجب أن تضع في اعتبارها الفوائد أو المضار طويلة المدى على الفرد أو الجماعة (سعادة، 2012، ص. 135).

5- مستويات الإبداع الانفعالي:

يؤكد أفريل، Avrill (1999) على وجود مستويات مختلفة من الإبداع الانفعالي تتطلب من الأفراد استجابات انفعالية مختلفة، تتمثل فيما يلي:

1.5. المستوى الأدنى:

ويشير إلى قدرة الفرد على التعبير على انفعالاته في ضوء العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، وتتطلب استجابات انفعالية تكون فعالة فقط في مواجهة مواقف معينة ومحدودة.

2.5. المستوى المتوسط:

يشير إلى القدرة على تعديل طرق التعبير عن انفعالاته لتلبية حاجات الفرد والمجتمع، أي تعديل الاستجابات الانفعالية لتكون ملائمة لمتطلبات الفرد واحتياجاته.

3.5. المستوى المرتفع:

ويشير إلى القدرة على تعديل الانفعالات ووضعها في شكل جديد يتفق مع المعايير الاجتماعية المقبولة، ويتطلب هذا المستوى تطوير أشكال جديدة من الاستجابات الانفعالية تعتمد على التغيير في المعتقدات والقواعد التي تكونت من خلال الانفعالات. (العنابي، الجناي، 2019 ص 164).

6- مراحل الإبداع الانفعالي:

1.6. الاستعداد:

تتم في هذه المرحلة تحديد المشكلة وتجميع المعلومات حولها وتفحصها من جميع الجوانب من خلال القراءات ذات العلاقة ومن المهارات ولخبرات من الذاكرة.

2.6. الاحتضان:

وتتم في هذه المرحلة التركيز على الفكرة أو المشكلة بحيث تصبح واضحة في ذهن المبتكر، وهي مرحلة ترتيب الأفكار وتنظيمها.

3.6. الإلهام:

وتتم في هذه المرحلة إدراك الفرد العلاقة بين الأجزاء المختلفة.

4.6. التحقق والثبات:

ويتم في هذه المرحلة اختبار وتقويم الفرد لأفكاره، ويتم تقييم الاستجابة الإبداعية. (عسكر، كريم، 2017، ص. 744).

7- خصائص الأفراد المبدعين انفعاليا:

يعد الأفراد المبدعين انفعاليا هم أكثر قدرة على التوافق مع التغيرات التي تحدث في بيئتهم وأكثر قدرة على النجاح في العلاقات الشخصية والاجتماعية، حيث يمتلك الشخص ذوي الإبداع الانفعالي المرتفع سمات متعددة كالانفتاح على الخبرة والقدرة على مواجهه الضغوط والتوافق الاجتماعي والاستفادة من الخبرات الدرامية والإحباط كذلك تساعده انفعالاته الايجابية على تحقيق أهدافه في الحياة وبناء علاقات بناءة مع الآخرين (سعد الشهري، 2009، 16)،

ويتميز بعض الأفراد المبدعين انفعاليا بالانفتاح على الخبرة ويتمتعون بمستوى عال من الإبداع الانفعالي وهم أكثر انفتاحا في خوض المزيد من الخبرات الخاصة بالعلاقات مع الأشخاص الآخرين ولديهم قدرة مرتفعة على التوافق مع الآخرين ويدركون أنفسهم على أنهم اجتماعيون ويتميزون بمستوى مرتفع من الاستقلال الذاتي وحب السيطرة على الآخرين (حسني النجار، 2014).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

وكما أن الأفراد المبدعين انفعاليا لديهم ردود أفعال متميزة عن غيرهم مما يجعل أساليب مواجهتهم لمشكلاتهم تتسم بالمرونة والمثابرة والتحدي والضبط الانفعالي ولديهم القدرة على تناول مشكلاتهم بشكل ايجابي وبسيط وتغيير اتجاهاتهم الانفعالية (ريهام بركات وآخرون، 2019).

ويوضح أبو زيد الشويقي أن الشخص الذي يبدع في انفعالاته يتمتع بمجموعة من الخصائص من أهمها: الاهتمام باكتشاف معاني الخبرة الإنفعالية حول الذات، ولديه القدرة على التعبير عن انفعالاته بصورة رمزية، وأكثر إهتماما بمشاعر وسلوكيات الآخرين، كما أنهم لا يفرضون سيماتهم على الآخرين فهم بذلك أقل إلزاما بمعايير الشخصية والإجتماعية، وأكثر تقبلا للتعارف، كما أنه يعطي الاهتمام ملحوظ لعدد كبير للمثيرات، ويقوم بتقييمات معقدة (الشويقي، 2008).

كما أشار فتحي القلاف أن الشخص المبدع انفعاليا يتصف بمجموعة من البخصائص من أهمها:

- يتسم بالثقة في قدراته، الدفاعية العالية، والعزيمة القوية، والإرادة الذاتية الصلبة.
- القدرة على استخدام التعبيرات الانفعالية التي تتسم بالذكاء، إلى جانب قدرته على التعبير عما بداخله من مشاعر بكفاءة عالية.
- لديه روح المبادرة، والميل إلى الحزم، وتوكيد الذات.
- لديه الرغبة في طرح الاسئلة بأسلوب صحيح (القلاف، 2012، ص. 119).

وفي ذات السياق ذكرت آمال أباضة بأن المبدعين انفعاليا يتميزون بروح الفكاهة والمرح، ولا يميلون إلى الاساليب المعتادة والروتينية، ويمكنهم التأثير في الآخرين والتحقق من أفكارهم، ولديهم حساسية عالية بتوقعات الآخرين وانفعالاتهم، كما أنهم يميلون إلى المبادرة والمخاطرة المحسوبة الناجحة تجاه المواقف الغامضة والجديدة، ويتمتعون بدرجة من الابداع الانفعالي والتفهم للآخرين، إلى جانب أنهم يميلون إلى الاستقلالية في وقت مبكر، ولديهم القدرة على تحمل مسؤولية ذاته والآخرين، كما أنهم لا يميلون إلى تدخل الآخرين في حياتهم الخاصة دائما مهما كانت درجة قربهم، كما يمكنهم التكيف بسهولة مع المواقف الجديدة (أباضة، 2013، ص. 15).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

خلاصة الفصل:

على ضوء ما تم تقديمه في هذا الفصل تؤكد لنا أهمية الإبداع الانفعالي، حيث يمثل أساسا في التطوير الهادف لتنمية الجوانب الشخصية للطلبة لتقديم ما هو أفضل وذلك من خلال التغلب على عوائق الإبداع الانفعالي من أجل استثمار طاقتهم بصورة عقلانية رشيدة، والقدرة على الفهم والتعبير عن الانفعالات بطريقة ايجابية في التعامل مع المواقف المختلفة، وفهم انفعالات الآخرين بطريقة غير مألوفة تكون ذات فائدة للفرد والمجتمع .

ثانيا: الرفاهية النفسية لدى الطالب الجامعي

تمهيد

1. مفهوم الرفاهية النفسية
2. المفاهيم ذات الصلة بالرفاهية النفسية
3. النظريات المفسرة للرفاهية النفسية
4. أبعاد الرفاهية النفسية
5. مؤشرات الرفاهية النفسية
6. مستويات الرفاهية النفسية
7. العوامل المؤثرة في الرفاهية النفسية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الرفاهية مؤشرا هامة للرضا في الحياة والغاية التي ينشدها الفرد للوصول إليها لتحقيق الصحة النفسية، والجسمية والوصول إلى السعادة. لذا سنحاول في هذا الفصل أن نتطرق إلى موضوع الرفاهية النفسية بشكل مفصل، وذلك من خلال تقديم عرض شامل للرفاهية النفسية والتعرف على مكوناتها وأنواعها والنظريات المفسرة لها وأهم خصائصها وأبعادها.

1. مفهوم الرفاهية النفسية:

يرتبط مفهوم الرفاهية النفسية بعلم النفس وذلك أنها تشكل أساس بحثه ومنطقاته، وهي من المفاهيم الحديثة، ويذكر دينز 2000 وهو من أكبر الباحثين في موضوع الرفاهية اهتمام علماء النفس بمصطلح الرفاهية.

أما من الناحية اللغوية هناك اختلاف في ترجمته، فبعضهم يعده مرادفا للسعادة، وتمت ترجمته الى الوجود الأفضل، أو طيب العيش، وبعضهم يراه مرادفا للصحة النفسية أو الرفاهية النفسية، وغيرهم يراه مرادفا لجودة الحياة. (خرنوب، 2016)

يعرفها رايف بأنها التقييم الإيجابي للذات والحياة والشعور باستمرارية النضج والتطور في الشخصية، والإيمان بأن الحياة ذات معنى وقصد، والتمتع بالعلاقات الايجابية مع الآخرين وقدرة على إدارة الحياة والعالم المحيط بفاعلية والشعور بتفرد الذات (عبد الكريم، 2021، ص.461).

وعرفها هيرت على أنها القدرة على الشعور بالرضا عن النفس والقدرة على العمل بفعالية والاعتقاد بأن الشعور الجيد لا يعني بالضرورة وجود مشاعر إيجابية كالرضا والسعادة، ولكن أيضا وجود المودة والثقة والاهتمام والمشاركة والقدرة على العمل بفعالية (برزون وآخرون، 2021، ص.45).

وعرفتها منظمة الصحة العالمية WHO بأنها إدراك الأفراد لوضعيتهم في الحياة في سياق النظم الثقافية والقيم التي يعيشون فيها وعلاقة هذا بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم واهتماماتهم، فالرفاهية مفهوم واسع النطاق يتأثر بطريقة معقدة بصحة الشخص الجسمية والحالة النفسية ومستوى الاستقلالية والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين والمعتقدات الشخصية (عليوي، 2022، ص.333).

كما تعتبر الرفاهية النفسية المحور الرئيس لعلم النفس الإيجابي لما له من مكانة بارزة في تاريخ الفكر الإنساني، وسعي الجميع في الثقافات المختلفة إلى السعادة بوصفها هدفا أسمى للحياة لارتباطها بالحالة المزاجية الإيجابية والرضا عن الحياة وتحقيق الذات والتفاؤل (جبار ومحمد، 2022، ص.61).

وانطلاقاً من التعاريف السابقة نلمس اتفاق وتوافق الباحثين في ضبط مصطلح الرفاهية النفسية والذي يعني القدرة على الأداء بفعالية وإيجابية الفرد وتغلبه على ما يواجهه من صعوبات وتحديات موظفاً طاقاته وقدراته لتحقيق أهدافه.

2- المفاهيم ذات الصلة بالرفاهية النفسية:

من أهم المفاهيم المرتبطة بالرفاهية النفسية نذكر:

1.2. السعادة:

هي انعكاس لدرجة الرضا عن الحياة بصفة عامة أو بوصفها انعكاس المعدات تكرار الانفعالات السارة وشدة هذه الانفعالات (ارجيل، 1993، ص. 24).

2.2. الرضا عن الحياة:

هو تقييم الأفراد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتمدانه مناسب لحياته، وذلك كما يقاس بالمقاس المستخدم (الدسوقي، 2018، ص. 6)

3.2. الابتهاج:

هو انفعال يصل عادة بالخبرات الحاضرة وهو انفعال سار جداً ويتسم بعلامات كثيرة من علامات الإشباع والهناء (صبا المحفوظ، 2018، ص. 6)

3. النظريات المفسرة للرفاهية النفسية:

1.3. نظرية التدرج الهرمي لماسلو:

ترى هذه النظرية أن للفرد مجموعة من الحاجات يسعى لإشباعها، وأي نقص فيه تولد له حالة من التوتر الداخلي، تدفعه بسلوك يهدف إلى إشباعها، ونموذج ماسلو للحاجات المتدرجة يتألف من خمس مستويات معروفة من الحاجات الإنسانية وهي الحالات الأساسية المتمثلة في الحاجات الفسيولوجية كالحاجة للطعام والراحة والنوم والحاجة إلى الأمن والاستقرار والحاجة إلى الحب والانتماء ككسب حب الآخرين والحاجة إلى الثقة بأن يشعر الفرد بالإنجاز والافتخار بذاته والحاجة إلى تقدير الذات والتي تنصدر قمة الهرم، وهي الطاقة التي تدفع الفرد بتحقيق إمكاناته (الرواحية، 2012، ص. 23)

2.3. نظرية زيميرمان:

تقول هذه النظرية أن النشاطات تصبح ممتعة بشكل أكبر عندما تتساوق التحديات مع مستوى كفاءة الإنسان، فكلما اتسمت الأنشطة بالصعوبة لكن الأهداف المنشودة تكون شديدة الأهمية بالنسبة للمرء، فإن القيام بهذه النشاطات يكون ممتع ، برغم الصعوبات الموجودة؛ حيث إن ذلك يولد خبرات واسعة وإيجابية للمرء.

وترى هذه النظرية أن الرفاهية النفسية تعبر عن رأي الإنسان في الرفاهية النفسية من خلال خبراته الحياتية، سواء كان مسرور أو غير مسرور إذن فالإنسان هو عماد هذه النظرية حيث انه يحس بالرفاهية النفسية إذا حققت له بيئته الأريحية السيكولوجية.

3.3. نظرية رايف للرفاهية النفسية:

وضعت رايف، 1989 Ryff نموذجاً للرفاهية النفسية يعتمد على ستة أبعاد يمكن من الرفاهية النفسية، وقد اعتمدت في نموذجها المبتكر على قاعدة أن الصحة النفسية ليست مجرد الخلو من المرض، وأن السعادة ناجمة عن الحياة التي هي على ما يرام وهذا متوقف من وجهة نظرها على مواجهة التحديات التي تواجه الفرد في حياته عن طريق تطوير إمكانياته لأقصى درجة ممكنة وعلى مدى قدرته على الاستفادة من الإمكانيات البيئية المتاحة وعلى تعامله مع الآخرين وأن يكون له هدف يسعى إلى تحقيقه وأن يتقبل ذاته كما هي.

4.3. نظرية روجرز:

فهي تركز على مفهوم أن الأفراد باستطاعتهم أن يعيشوا بشكل كامل مع كامل مشاعرهم وردود أفعالهم و لهؤلاء الأفراد يتميزون بالثقة بالنفس لأنهم يستطيعون تقبل عواقب أفعالهم وتصحيحها كما يمكنهم تجربة كل مشاعرهم دون خوف (محمدي، 2000، ص 48).

تعددت النظريات التي فسرت الرفاهية النفسية، واختلف كل حسب دراساته وأبحاثه كنظرية ماسلو التي فسرتها على أن الفرد يعيش بحاجات يهدف إلى إشباعها ونظرية زيميرمان التي تقول أن الإنسان يعيش متمتعاً بالرفاهية النفسية إذا حققت ووفرت له البيئة إحتياجات. فالفرد يستطيع العيش بسلام إذا كان ذات ثقة عالية بنفسه وينظر للحياة نظرة إيجابية.

4. أبعاد الرفاهية النفسية:

لقد تبيننا في دراستنا النموذج الذي قدمته رايف بكونه إطاراً نظرياً متكاملًا للرفاهية النفسية يستند على العديد من المفاهيم النظرية مثل مفهوم الذات والوظائف الشخصية الكاملة، ومفهوم النضج ومراحل النمو النفسي والاجتماعي، ونزعات الحياة الأساسية والعمليات الاجرائية للشخصية ومفهوم الصحة النفسية وفيما يلي شرحاً تفصيلياً لهذه الأبعاد وفقاً لما ذكرته رايف :

1.4. تقبل الذات Self acceptance:

يعني تقبل الفرد لذاته أي يتقبلها بإيجابياتها وسلبياتها وألا يرفضها لأن رفضها يترتب عليه عجز الفرد عن تقبل الآخرين تقبلاً حقيقياً، وتقبل الفرد لذاته لا يعني بالطبع الرضا السلبي عن الذات بل إن هذا التقبل لذاته ومحاسبتها وإن يقيم سلوكه باستمرار إلى أن يصل بالفرد لحالة من تطوير الذات ، أي هي تقييمات الفرد الإيجابية لذاته ولحياته الماضية (Ryff .Keyes.p720)

2.4. العلاقات الإيجابية مع الآخرين :Positive Relations With others

ويقصد بها قدرة الفرد على تكوين علاقات تقوم على الألفة والود وتتميز بالثقة وحب الخير والتعاطف مع الآخرين وفقاً لرايف Ryff العلاقات الإيجابية معياراً لتشخيص الاضطرابات النفسية (Shahidi,2013).

3.4. الإستقلالية :Autonomy

وتشير إلى استقلالية الفرد وقدراته على اتخاذ القرارات ومقاومة الضغوط الاجتماعية، وضبط وتنظيم السلوك الشخصي أثناء التفاعل مع الآخرين (إبراهيم عبد القادر 2017: 4)

4.4. التحكم البيئي أو السيطرة البيئية :Enviromental Mastery

قدرة الفرد على إدارة بيئته المحيطة به بشكل فعال من خلال استغلال الفرص وذلك من أجل تحقيق احتياجاته الشخصية وقيمه ،فهو الشعور بالهمة على البيئة ، واستخدام الفعّال للفرص المحيطة بها (Dogaheh, Rezaei 2013, p.72).

5.5. الهدف من الحياة :Purpose in Life

يقصد به وجود هدف في الحياة والاعتقاد أن الماضي والحياة الحاضرة ذات معنى (Dogaheh et Rezaei 2013; p72) وهي اعتقاد الفرد بأن حياته هادفة وذات معنى (خرنوب فتون، 2016 ، ص.221)

النمو الشخصي :Personal growth

وهو قدرة الفرد على تنمية وتطوير قدراته وزيادة فعاليته وكفاءته الشخصية في الجوانب المختلفة والشعور بالتفاؤل، أي مدى قدرة الفرد على إدراك طاقاته والإرتقاء بها، ويكون مستعداً لتلقي أي خبرات جديدة تساهم في هذا التطور والنمو بحيث لديه الإحساس بالواقعية، إذ تعتبر الحياة هنا بالنسبة للفرد عمليات مستمرة بين التعليم والتعبير والنمو (سليمون وآخرون، 2018 ، ص.172).

5- مؤشرات الرفاهية النفسية

1.5. الرضا عن الحياة:

ويعرفه الدسوقي بأنه تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته. (ماضوي، 2017، ص. 8).

و يعتبر مفهوم الرضا عن الحياة تكوين فرضي hypothetical construct وليس شيئاً ملموساً يمكن قياسه ويستدل عليه غالباً من خلال استجابات سلوكية معينة، وتختلف آراء الخبراء حول مفهوم الرضا باختلاف المجال والاهتمامات (الذوايدي، 2010).

وتعرفه جمعية علم النفس الأمريكية American psychological association بأنه المستوى الذي يجد عنده الشخص حياته ممتعة، كاملة وعالية الجودة، وذات مغزى (vandenbos, 2007).

ويعد الرضا عن الحياة أحد المكونات الرفاهية النفسية ويعرف بأنه تقدير الفرد لنوعية حياته بوجه عام معتمداً في ذلك التقييم على الحكم الشخصي له، وأحد المؤشرات للصحة النفسية، وتوجد العديد من الجوانب الحياة التي تؤثر على رضا الأفراد عن حياتهم وتسهم في زيادة الشعور بالرضا عن الحياة مثل الصحة والأسرة، الصداقة والتعبير الذاتي، العمل والإبداع .

2.5. الانفعالات الإيجابية:

تزايد الاهتمام بسلوكيات الحياة الطيبة، ظهرت العديد من البرامج الدراسية لمحاولة فهم و تفسير الانفعالات الإيجابية من المنظور علمي وتطورت دراسة هذه الانفعالات خلال السنوات الخمسة عشر الأخيرة مثل دراسة الامتنان، والبهجة، والاهتمام وهناك العديد من الأبحاث الجيدة التي تثبت أن الانفعالات الإيجابية تسبق ظهور العديد من النتائج الجيدة كمزيد من الرضا والقناعة، والنجاح في مجال العمل، وتقوية جهاز المناعة (رضوان، 2017، ص 9).

3.5. التفاؤل:

يعرفه أحمد عبد الخالق (1996) أنه نظرة استبشار نحو المستقبل يجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير ويرون إلى النجاح ويستبعد ما خال ذلك، وهما يفترضان بأن التفاؤل سمة وليس حالة، وبالرغم من توجه السمة نحو المستقبل، فهي تؤثر في السلوك الحالي للفرد ويرتبط بالنواحي ويمكن أن تكون لها تأثير جيداً في الصحة النفسية والجسدية للفرد (عالم، 2021، ص. 33).

وهو ايضا القدرة على توقع أشياء جديدة في الحياة ،ويرتبط ذلك التوقف بالرفاهية النفسية للفرد حتي في الظروف الضاغطة (carver,et al,20019).

4.5. الأمل:

وهو حالة دفاعية موجبة تعتمد على الشعور بالنجاح وطاقة موجبة نحو الهدف والتخطيط لتحديد هذا الهدف.(القاسم، 2011، ص. 82). ويتضمن الامل بعدين أساسيين:

- السبل: وهي تتمثل في قدرة الفرد في التوصل الى طرق لتحقيق الاهداف المطلوبة.
 - المقدرة: وهي الطاقة الموجهة لتحقيق الهدف والقدرة على مواصلة لتحقيق ذلك (يونس ودولفاف، 2001).
- ويختلف الأمل عن التفاؤل من حيث المفهوم ، رغم اشتراكهم في نقاط متعددة حيث يندرج التكوين النظري للأمل تحت التفكير الايجابي وهو احد المتغيرات الهامة والرئيسية في علم النفس الايجابي وله أثار ايجابية على الصحة النفسية، والجسمية ،وعلى تحقيق التكيف الإنساني ،ومقاومة الضغوط، والرغبة في التعلم والانجاز الأكاديمي. (ابو الديار ، 2012)

5.5. الإمتنان:

ويعرف الامتنان بأنه سمة من سمات الشخصية التي تقدر بشكل كبير، بالإضافة إلى ذلك يعتبر أنه شعور بالرضا عقب تلقي تقدير الآخرين لما قدم لهم واحد القوى الهامة للحياة الجيدة وأنه قدرة معرفية. (قاسم، 2022).

6.5. حب الحياة:

وهو توجه إيجابي نحو الحياة عامة، وتقويم إيجابي لها، وتمسك بها، وتعلق سار بجوانبها، وحسن تقدير له (عبد الخالق، 2022، ص. 12).

ويعرف على انه حكم يصدره الفرد عن جودة حياته وهو يعتمد على تقبل الفرد لذاته وللحياة التي يحياها بصورة تعكس حالة نفسية ايجابية يعبر عنها الفرد بمشاعر البهجة والاستمتاع والتفاعل مع البيئة المحيطة بشكل ايجابي (عبد العال ، 2013) .

7-5 التسامح:

هي عملية معرفية ونفسية تقوم على قرار واع، ومتمعد للتخلص من المشاعر السلبية مثل الإستياء، والانتقام، واستبدال المشاعر السلبية بأخرى إيجابية، مثل الرحمة والتعاطف (شلش، 2021، ص. 311) .

ليتحلى الفرد بالرفاهية النفسية لابد أن يكون راضيا عن حياته التي يعيشها، وينظر للمستقبل نظرة تفاؤلية، ويأمل للنجاح، والوصول إلى الأفضل ويتسامح مع غيره وإزالة المشاعر السلبية والتحلي بالمشاعر الإيجابية ليعيش في سلام واطمئنان.

6- مستويات الرفاهية النفسية:

الجدول الموالي يوضح خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي الرفاهية النفسية حسب رايف

الجدول رقم (01): خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي الرفاهية النفسية حسب رايف Ryff

الأبعاد	مرتفعي الرفاهية	منخفضي الرفاهية
الاستقلالية Autonmy	-استقلالية الفرد -القدرة على اتخاذ القرار -القدرة على مقاومة الضغوط الإجتماعية -التفكير والتفاعل بطرق محددة الضغط الداخلي للسلوك. -تقييم الذات بمعايير شخصية	-التركيز على توقعات وتقييمات الآخرين -الخضوع لأحكام الآخرين في اتخاذ القرارات المهمة -التأثير بالضغط الإجتماعي في قراراته وأفكاره
السيطرة البيئية Enivironmental Mastery	-الإحساس بالتمكن والكفاءة في إدارة البيئة -ضبط التحكم في الأنشطة الخارجية -العمل بفعالية على استخدام الاحتياجات المناسبة -القدرة على الاختيار -ايجاد بيئة مناسبة للحاجات والقيم الشخصية	-الصعوبة في ادارة شؤون الحياة اليومية -الشعور بعدم القدرة على التغيير أو تحسين البيئة المحيطة -عدم الوعي بالفرص المناسبة -قلة السيطرة على البيئة المحيطة
النمو الشخصي Personl growth	-الشعور بالنمو المستمر للشخصية -الانفتاح على الخبرات الجديدة -الشعور بالتفاؤل -التغير في التفكير كإنعكاس للمعرفة الذاتية والفاعلية	-الإحساس بنقص النمو الشخصي -عدم القدرة على التحسن بمرور الوقت -قلة الاستمتاع بالحياة -الشعور بالضجر
العلاقات الايجابية مع الآخرين Positive Relations with others	-الدفاء والرضا والثقة في العلاقات الشخصية مع الآخرين -الاهتمام بسعادة الآخرين -القدرة على التفهم والتأثر والصدقة والأخذ والعطاء في العلاقات الإنسانية	-عدم الثقة وقلة الشخصية مع الآخرين -الصعوبة في تكوين علاقات دافئة منفتحة مع الآخرين -الانعزال والشعور بالاحباط

الهدف في الحياة Purpose in life	-الاحساس بالتوجه والاهداف في الحياة -الشعور بمعنى الحياة في الوقت الحاضر والماضي -الثقة والموضوعية في تحديد أهدافه في الحياة	-نقص الشعور بمعنى الحياة . -أهدافه قليلة وعدم القدرة على تحديد أهدافه -قلة التوجه الذاتي. -ليس لديه وجهة نظر أو معتقدات تضيف على حياته معنى.
---	---	---

7 - عوامل المؤثرة في الرفاهية النفسية:

هناك عدة عوامل يمكنها أن تؤثر في الرفاهية النفسية لدى الفرد بحيث أن كل عامل من هذه العوامل يؤثر بطريقة معينة، كما قد يختلف تأثير العامل نفسه من فرد لفرد آخر، حيث يتضمن البناء النفسي لكل منهما مكاناً قوة ومواطن ضعف، وإذا أردنا أن نحسن الرفاهية لشخص ما، علينا التركيز على كل جانب من جوانبها، وبالأخص في أبعادها الستة مع استخدام كل القدرات وكافة الإمكانيات المتاحة لهذا الغرض.

كما علينا الأخذ بعين الاعتبار الظروف الداخلية والخارجية للفرد، والتي تتمثل في الخصائص البدنية والنفسية والاجتماعية التي ترتبط بذاتية الفرد، ثم العوامل الخارجية عن إرادته والمرتبطة بتأثيرات الآخرين، والبيئة التي يعيش فيها (زنبيل، 2018، ص124).

ويمكن عرض أهم العوامل الذاتية والاجتماعية المؤثرة في الرفاهية النفسية للفرد في كالاتي:

- تؤثر شخصية الفرد والخبرات التي تم اكتسابها خلال مراحل حياته.
- إشباع الحاجات والرغبات والتي تسهم في تحقيق الرضا عن الذات.
- شعور الفرد بفاعلية ذاته حيث يساعد ذلك على زيادة مستوى ثقته.
- الدافعية للإنجاز والتي تساهم في الحفاظ على استمرارية نشاط الفرد.
- تنشئة الفرد الاجتماعية من حيث علاقته بأسرته والمحيط الاجتماعي.
- تؤثر الاستجابات التي يتلقاها الفرد وكيفية تفاعله معها على إدراكه للرفاه النفسي.
- القيم المتبناة في المجتمع والضوابط المعتمدة (سناني، بوعطيط، 2023).

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق اتضح أن الرفاهية النفسية تكمن في الفرد الذي تربطه روابط اجتماعية ناجحة مع الآخرين ومن يتقبل ذاته ويقدرها ويثق بنفسه والذي يأمل للوصول إلى الأفضل والسعي وراء النجاح والطموح.

كما ترتبط الرفاهية النفسية بالإحساس الإيجابي لدى الفرد وارتفاع مستوى الرضا عن الذات والحياة بشكل عام، والمثابرة الدائمة لتحقيق أهدافه القيمة، والتفرد والاستقلالية في تحديد أهدافه ومسار حياته، وإقامته العلاقات الاجتماعية إيجابية، كما ترتبط بالشعور بالسعادة والرضا عن الحياة والصحة النفسية والتوافق النفسي.

ثالثاً: الدراسات السابقة

تمهيد

1. الدراسة العربية المتعلقة بالإبداع الإنفعالي
2. الدراسات الأجنبية المتعلقة بالإبداع الإنفعالي
3. الدراسة العربية المتعلقة بالرفاهية النفسية
4. الدراسات الأجنبية المتعلقة بالرفاهية النفسية
5. التعقيب على الدراسات السابقة

تمهيد :

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الفاعلية الذاتية الإبداعية و الرفاهية النفسية، وقد تناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها. مع تقديم تعليق عليها يتضمن جوانب الاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية.

1. الدراسات العربية المتعلقة بالإبداع الانفعالي:

فيما يلي عرض أهم الدراسات التي تناولت متغير الإبداع الانفعالي:

1.1. دراسة نهل عبد الهادي ميسر العابدي (2018):

وجاءت هذه الدراسة بعنوان الإبداع الانفعالي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة جامعة (القادسية) وهدفت درستها الى التعرف على الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة. والتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الإبداع الانفعالي والتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة، وأجريت الدراسة من طلبة جامعة القادسية للدراسة الصباحية ذات التخصص العلمي والإنساني من الصف الثاني والرابع، واعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي، كما تبنت الباحثة مقياس الإبداع الانفعالي لأفريل وقامت ببناء مقياس التوجه نحو الحياة والذي يتكون من (46) فقرة موزعة على ثلاث مجالات (النجاح والفشل في أداء المهمات ونوع الأحداث وفاعلية الذات) واستخراج الصدق والثبات للمقياس، وبلغت عينة الدراسة (500) طالب وطالبة من الجامعة، وتم تفرغ البيانات بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية (spss) كانت النتائج على النحو التالي: يتمتع طلبة الجامعة بمستوى مرتفع من الإبداع الانفعالي، وأن طلبة الجامعة لديهم توجه ايجابي نحو الحياة، وأنه هناك علاقة ارتباطيه ايجابية ودالة إحصائية على الإبداع الانفعالي والتوجه نحو الحياة حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.265).

2.1.3. دراسة سهيلة عبد الرضا عسكر وياسمين عنوان كريم (2017) :

بعنوان الابداع الانفعالي وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة المستنصرية، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الابداع الانفعالي والتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على العلاقة بين الابداع الانفعالي والتفكير الايجابي لدى الطلبة، وبلغت عينة البحث (400) طالب وطالبة لكليات علمية وانسانية بالجامعة، ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثتان مقياس أفريل وقامتا ببناء مقياس التفكير الايجابي وفق نظرية سليجمان، وبعد تطبيق المقاييس وتحليل البيانات باستخدام الاختبار الثاني (t-text) لعينة واحدة ومعامل الارتباط بيرسون والاختبار الثاني (t-text) لعينتين مستقلتين، تم التوصل الى النتائج التالية: طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عال من الابداع الانفعالي وأن طلبة الجامعة لديهم تفكير ايجابي، وأنه لا توجد فروق دالة احصائية في العلاقة بين الابداع الانفعالي والتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة حسب متغير الجنس (ذكور - إناث)، ووجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الابداع الانفعالي والتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة إذ بلغ معامل الارتباط بينهما (0.397).

3.1. دراسة بشرى خطاب عمرو وربيعة مانع زيدان (2014):

الإبداع الإنفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، وهدفت الدراسة إلى بناء مقياس الإبداع الانفعالي لدى كلية التربية والتعرف على مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية، كما هدفت إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الإبداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية وفق متغير الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي- أدبي)، تكونت عينة البحث من (380) طالب وطالبة من السنة الثالثة موزعين بطريقة عشوائية، قامت الباحثتان ببناء مقياس الإبداع الانفعالي بما يتناسب مع مجتمع البحث وأهدافه. وقد توصلتا إلى النتائج التالية: وجود مستوى منخفض من الإبداع لعينة الدراسة، وكذا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إبداعهم الانفعالي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والأدبي في إبداعهم الانفعالي.

4.1. دراسة حسني زكرياء النجار (2014):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الإبداع الانفعالي وكل من فعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار والنموذج البنائي بينهم لدى طلبة الجامعة، والتعرف على مدى إمكانية التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية، والكشف عن تأثير كل من التخصص (علمي - أدبي) والنوع (إناث - ذكور) وتفاعلاتهما في الإبداع الانفعالي، تكونت عينة البحث الأساسية من (322) طالب وطالبة من كليات أدبية وعلمية بجامعة كفر الشيخ، اشتملت أدوات البحث على مقياس الإبداع الانفعالي، ومقياس فعالية الذات الانفعالية، ومقياس مهارات اتخاذ القرار، وتوصلت أهم النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائي لكل من التخصص (علمي - أدبي) والنوع (ذكور - إناث) وتفاعلاتهما في الإبداع الانفعالي وكانت الفروق لصالح الإناث لصالح طلبة تخصص الأدبي، و وجود علاقة دالة إحصائية وموجبة بين الإبداع الانفعالي وكل من فعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار. وإمكانية التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال كل من الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية، و وجود نموذج بنائي يوضح علاقات التأثير والمسارات القائمة بين الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة.

2. الدراسات الأجنبية المتعلقة بالإبداع الإنفعالي:

1.2 دراسة Oriol, Amutio, Mendoza, Da Costa & Miranda (2016):

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الإبداع الانفعالي وبعض المتغيرات الإيجابية. تكونت عينة الدراسة من (428) طالب وطالبة، اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الإبداع الانفعالي، ومقياس الدافعية والمشاركة الأكاديمية، أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب ذوي الإبداع الانفعالي لديهم ضبط أكبر في مشاعرهم ويحافظون على مستوى عالٍ من الاهتمام بدراساتهم، كما يتجنبون خطر الفشل الدراسي .

2.2 دراسة شارما Sharma (2018) :

هدفت للكشف عن طبيعة العلاقة بين الأمل والفكاهة والسعادة والفعالية الايجابية من جهة وبين الابداع الانفعالي من جهة أخرى. تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، اشتملت أدوات الدراسة على استبانة الابداع الانفعالي ومقاييس منفردة لكل من الامل والفكاهة والسعادة والفعالية الايجابية، أظهرت نتائج الدراسة أن الابداع الانفعالي يرتبط ايجابيا بكل من الامل والفكاهة والسعادة والفعالية الايجابية .

3 . الدراسات العربية المتعلقة بالرفاهية النفسية:

1.3. دراسة (العديني، 2018):

هدفت إلى تعرف طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية التنبؤ بالرفاهية من جهة وتحديد الفروق الفردية بين الجنسين في الصلابة النفسية والرفاهية النفسية من جهة أخرى لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة من (543) طالبا من طلبة قسم علم النفس كلية التربية جامعة القصيم، واعتمدت الدراسة على مقياس الرفاهية النفسية (إعداد الباحثة)، ومقياس الصلابة النفسية (إعداد الباحثة)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في الرفاهية النفسية ومكوناتها الفرعية، والصلابة النفسية كما بينت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن الصلابة النفسية أسهما دالا في التباين بالرفاهية النفسية ومكوناتها الفرعية.

2.3. دراسة (خرنوب، 2016) :

هدفت إلى تعرف طبيعة العلاقة بين الرفاهية النفسية والذكاء الانفعالي، والتفاؤل هدفت لتحديد مساهمة كل من الذكاء الانفعالي، والتفاؤل في التنبؤ بالرفاهية النفسية من جهة، وتحديد الفروق بين الجنسين في الرفاهية النفسية، والذكاء الانفعالي، والتفاؤل من جهة أخرى لدى طلبة الجامعة. وتكونت العينة الدراسة من (147) طالبا من طلبة قسم الارشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق، منهم (30) طالبا، و(114) طالبة، استخدم في هذا البحث مقياس الرفاهية النفسية لرايف (1989) ترجمة وإعداد الباحثة، ومقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل لماير وآخرون (1997) ترجمة وإعداد الباحثة، والقائمة العربية للتفاؤل، والتشاؤم لأحمد عبد الخالق (1996)، وباستخدام معامل الارتباط، واختبار "ت" ، وتحليل الانحدار المتعدد. أظهرت النتائج وجود علاقات إيجابية دالة إحصائية بين درجات الطلبة في الرفاهية النفسية وكل من الذكاء الانفعالي والتفاؤل، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في الرفاهية النفسية والذكاء الإنفعالي، والتفاؤل، كما بينت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن الذكاء الوجداني والتفاؤل أسهما إسهاما دالا في التباين بالرفاهية النفسية .

3.3. دراسة حموري وآل درهم (2021):

هدفت الدراسة الى التعرف على القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بمستوى الرفاهية النفسية لدى الموهوبين. وتكونت عينة البحث من 182 طالبا تم اختيارهم من الطلبة الموهوبين في مدارس المرحلة الثانوية في مدينة أمها بالمملكة العربية السعودية. وتم اعتماد المنهج الوصفي الإرتباطي. وطبق على عينة البحث مقياس التفكير

الإيجابي ومقياس الرفاهية النفسية. وأشارت النتائج أن مستوى التفكير الإيجابي و الرفاهية النفسية كان مرتفعاً لدى الطلبة الموهوبين. وأن نتائج التفكير الإيجابي فسر ب 8,6% من التباين في الرفاهية النفسية.

4. الدراسات الاجنبية المتعلقة بالرفاهية النفسية:

دراسة بوروس وآخرون (Burrus et al ، 2012) : المعنونة بالذكاء الانفعالي العالي والذكاء الانفعالي المنخفض وعلاقتها بالرفاهية النفسية، هدفت الدراسة الى التحقق من الفروق بين ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع ، وذوي الذكاء الانفعالي المنخفض في الرفاهية النفسية بمكوناتها الفرعية لدى عينة من طلبة الجامعة وعددها (131) من الذكور والاناث، وأشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة بين ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع وذوي الذكاء الانفعالي المنخفض في الرفاهية النفسية في اتجاه ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع.

5-التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين لنا أن هناك دراسات قد تناولت الإبداع الانفعالي وأن هناك دراسات تناولت الرفاهية النفسية ، ولم نجد دراسات تناولت المتغيرين معا .

من حيث الهدف:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات العربية التي تناولت الإبداع الانفعالي من حيث الهدف حيث هدفت الدراسات إلى التعرف على الإبداع الانفعالي عند الطلبة باستثناء الدراسات الأجنبية فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الإبداع الانفعالي مع متغيرات أخرى مباشرة، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات العربية التي تناولت الرفاهية النفسية من حيث الهدف حيث هدفت إلى التعرف على طبيعة بعض المتغيرات في التنبؤ بالرفاهية النفسية عند الطلبة باستثناء الدراسة الأجنبية فقد هدفت الدراسة إلى التحقق من الفروق بين ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع ، وذوي الذكاء الانفعالي المنخفض في الرفاهية النفسية

من حيث العينة :

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت الإبداع الإنفعالي والدراسات التي تناولت الرفاهية النفسية من حيث العينة التي طبقت عليها الدراسات فكانت على طلاب الجامعة.

من حيث المنهج :

أما من حيث المنهج المعتمد فقد اتفقت الدراسة الحالية مع كل الدراسات العربية السابقة التي تناولت الإبداع الانفعالي ، في حين أن الدراسة الحالية اختلفت مع الدراسات السابقة من حيث المتغيرات التي ارتبطت بالإبداع الانفعالي والرفاهية النفسية ، وتنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة للكشف عن نتائج،

ولم تتفق الدراسة الحالية مع أي من الدراسات السابقة من حيث المقاييس المستعملة لقياس

من حيث النتائج :

أما من حيث النتائج الدراسة المتوصل إليها فمعظم النتائج أسفرت على وجود علاقة ترابطية بين متغيرات الدراسة ومتغيرات أخرى.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الجانب النظري من ناحية بناء الاشكالية وجمع المعلومات حول موضوع الدراسة ،والجانب التطبيقي من حيث اختيار الأساليب الاحصائية المناسبة ومناقشة فرضيات الدراسة الحالية .

الجانِب المِيداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. ميدان الدراسة
3. الدراسة الاستطلاعية
4. مجتمع الدراسة
5. عينة الدراسة
6. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية
7. إجراءات تطبيق أدوات الدراسة
8. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

يعتبر الفصل المنهجي أهم خطوة في البحث العلمي، حيث لا يستطيع أي باحث الاستغناء عنه لأنه الخطوة الأساسية التي تخضع لها الدراسات العلمية، لذلك يجعل الباحث أن يراعي الخطوات والإجراءات العلمية المنهجية من أجل الوصول إلى نتائج سليمة وموضوعية ففي هذا الفصل سنتناول الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، بذكر منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، ميدان الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وصولاً إلى الأدوات التي اعتمدنا عليها وأخيراً عرض الأساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة.

1. منهج الدراسة:

باعتبار الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الاجتماعية ومدى إسهام الإبداع الانفعالي في ذلك، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع من حيث خصائصها وأشكالها، ثم إجراء المقارنات وتحديد العلاقات بين الظواهر، بما في ذلك حصر الاستنتاجات من خلال ما تشير إليه البيانات، فهو شكل من أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم الذي يفيد الباحث، ليس فقط في وصف الواقع كما هو، ولكن أيضاً في الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير وفهم الموضوع الواقع (الخدقي، 2012).

وبهذا نجد المنهج الوصفي التحليلي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها كمياً وكيفياً من خلال إعطاء وصف رقمي يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى وتفسيرها وتحليلها، والتوصل إلى مجموعة من النتائج تساعدنا في الإجابة على مشكلة البحث وضع تفسير لها، وربطها بأسبابها.

2. ميدان الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الحالية على طلبة السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة ولاية عين الدفلى، ما بين أواخر شهر نوفمبر وبداية شهر ديسمبر من السنة الجامعية 2023 / 2024 بحيث تكونت عينة الدراسة من 150 طالب وطالبة.

3. الدراسة الاستطلاعية:

تتضمن تطبيق إجراءات الدراسة في عينات أولية، ولها أهمية خاصة حيث أنها تفيد الباحث في التحقق من إمكانيات تنفيذ الدراسة الرئيسية والحصول على التغذية الراجعة عن احتمالات النتائج المستهدفة والأمور لما لتفت إليها الباحث وتهدف إلى التعرف على عينة الدراسة والتعرف على الزمن المناسب للتطبيق المقاييس.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

4. مجتمع الدراسة:

في تنفيذ الجانب الميداني من البحث تمت دراسة المجتمع الأصلي المكون من طلبة السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة ولاية عين الدفلى. وهم الطلبة الذين إنتقلوا إلى الجامعة بصفة نظامية، من خلال إجتياز شهادة البكالوريا وتحصلهم عليها والجدول التالي يوضح مجتمع الدراسة:

الجدول رقم (02): خصائص مجتمع الدراسة

المجموع	الذكور	الاناث	
507	149	358	عدد طلبة السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الاجتماعية
100	29.38	70.61	النسبة المئوية

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة في مجتمع الدراسة تمثلها الإناث مقارنة بالذكور، حيث قدرت نسبة الإناث ب 70.61% طالبة ، أما نسبة الذكور فبلغت 29.38% طالب ، من أصل الحجم الأصلي لمجتمع الدراسة.

5. عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من 150 طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة، باعتبار المجتمع الأصلي للدراسة يتكون من 507 طالبة وطالبة من طلبة السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة خميس مليانة ولاية عين الدفلى، وحجم العينة التي تم اختيارها بلغ 150 طالب وطالبة اي بنسبة 29.58% من المجتمع الأصلي .

تمثل حجم عينة الدراسة الحالية في 150 طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة راجعة الى عامل الصدفة، وهو الأسلوب الذي يمتاز بالسهولة في التطبيق، ويسمح بأن تشمل العينة على أكبر مساحة من المجتمع.

6. أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية:

وبغرض التحقق من فرضيات الدراسة تم استخدام كل من مقياس الإبداع الانفعالي الذي تم إعداده من طرف الباحثين بشرى خطاب عمر وربيعة مانع زيدان سنة 2014، ومقياس الرفاهية النفسية الذي تم إعداده من طرف الباحثة رايف سنة (1989).

1.6. مقياس الإبداع الإنفعالي:

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

1.1.6. وصف المقياس:

يتكون مقياس الإبداع الإنفعالي المطور من قبل الباحثين (2014) من (30) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد، و هي كالتالي: المرونة، الأصالة، الفعالية، بحيث احتوى المقياس على خمسة بدائل تأتي على الشكل التالي (موافق، موافق بشدة، لا أدري، غير موافق، غير موافق بشدة) وتأتي الدرجات على شكل (5، 4، 3، 2، 1)، كما ان للمقياس درجة كلية بحيث ادنى درجة (30) وأعلى درجة (150). انظر الملحق رقم (01).

2.1.6. أبعاد المقياس:

جدول رقم (03): أبعاد مقياس الإبداع الإنفعالي وفقراته

الرقم	البعد	الفقرات
01	المرونة	30-28-26-24-20-17-13-8-6-1
02	الأصالة	29-25-22-19-15-14-11-10-4-2
03	الفعالية	27-23-21-18-16-12- 9-7-5-3

3.1.6. تصحيح المقياس:

ويتمثل في وضع درجة استجابة المفحوص امام كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمع هذه الدرجات من اجل ايجاد الدرجة الكلية لمقياس الإبداع الإنفعالي، والجدول الموالي يوضح طريقة الاجابة:

جدول رقم (04): طريقة التصحيح المقياس

تكونت الأجابة على المقياس من تدرج ليكارت الخماسي التالي:

موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

4.1.6. الخصائص السيكومترية لمقياس الإبداع الإنفعالي في صورته الاصلية:

1.4.1.6. صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين، هما:

• الصدق الظاهري:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والتي اعتمدت جميعها على مقياس (افريل 1999) (Averill) لقياس الإبداع الانفعالي) ولمحدودية هذا المقياس ولعدم ملائمة المقياس للبيئة العراقية. ارتأت الباحثة بناء مقياس لقياس الإبداع الانفعالي وبما يتناسب مع مجتمع البحث وأهدافه، وفيمايلي عرض لبناء هذا المقياس.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- إعداد مكونات المقياس:

بعد الاطلاع على الإطار النظري والتعريف النظري والإجرائي للإبداع الانفعالي الذي اعتمد في هذا البحث ومن خلال الدراسات السابقة ذات العلاقة تم تحديد ثلاثة مكونات هي (المرونة والأصالة والفعالية).

2- إعداد فقرات المقياس:

قامت الباحثتان بصياغة فقرات المقياس المكونة من (30) فقرة موزعة على المكونات الثلاثة وبواقع (10) فقرات لكل مكون ولكل فقرة (5) بدائل تشير إلى مستويات مختلفة للإبداع الانفعالي (موافق بشدة، موافق، لا ادري، غير موافق، غير موافق بشدة)

3- الصدق الظاهري للمقياس:

تم عرض فقرات المقياس البالغة (30) فقرة وتعليماته على (6) محكمين لاستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومدى صلاحيتها في ما وضعت من أجل قياسه، وقد اعتمدت الباحثتان نسبة اتفاق (80%) فما فوق لغرض قبول الفقرة واستنادا لهذا المعيار فقد استبقيت جميع الفقرات، وبهذا أصبح المقياس جاهز للتطبيق.

4- تصحيح المقياس:

بما أن كل فقرة تضم خمسة بدائل هي (موافق بشدة، موافق، لا ادري، غير موافق، غير موافق بشدة) لذا أعطيت الدرجات (1,2,3,4,5) وبذلك حسبت أعلى درجة هي (150) درجة وقل درجة هي (30) درجة.

1.4.1.6 . مؤشرات صدق البناء:

تم حساب مؤشرات صدق البناء من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من المجتمع نفسه وغير عينة التطبيق، وعددهم (40) طالباً وطالبة من طلبة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية بجامعة البصرة، ثم تم حساب الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال، ودرجة الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع البُعد (0.423- 0.863)، ومع الدرجة الكلية للمقياس (0.23–0.52).

كما تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المقياس المختلفة وعلى الدرجة الكلية للمقياس، وبناء على هذه النتيجة تم اعتماد جميع فقرات المقياس ولم تحذف أي فقرة.

كما تم حساب معاملات ارتباط أبعاد الإبداع الانفعالي مع بعضها البعض، حيث تم تحليل أبعاد المقياس وحساب معامل تمييز كل بعد من الأبعاد، حيث أن معامل التمييز هنا يمثل مؤشر للصدق بالنسبة لكل بعد في صورة معامل ارتباط

2.4.1.6. ثبات المقياس:

وللتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الإبداع الانفعالي على عينة بلغت (60) طالب وطالبة موزعين على قسمي العلوم التربوية والنفسية والرياضيات. وقد اعتمدت الباحثتان في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما:

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test-re – Test):

بعد التطبيق الأول بأسبوعين تمت إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة واستخراج معامل ارتباط بيرسون (person) بين درجات الطلبة في التطبيقين الأول والثاني، إذ بلغ معامل الثبات للمقياس (0.90) وهذا يعد مؤشرا جيدا للثبات.

ب- طريقة ألفا لكرنباخ (Alpha– Cronbach):

وتم استخراج المقياس بطريقة معامل (الفكرونباخ)، والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.78) وهو معامل جيد يشير إلى تجانس المقياس

5.1.6. الخصائص السيكومترية لمقياس الإبداع الإنفعالي في الدراسة الحالية:

1.5.1.6. صدق المقياس: تم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية للتحقق من صدق المقياس.

• الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

قمنا بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية ممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات العليا وممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات الدنيا على المقياس، وهذا لاختبار قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة من الإبداع الانفعالي لدى أفراد العينة، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (05): دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين لأفراد العينة الاستطلاعية

(مقياس الإبداع الانفعالي)

العينة	المجموعة الدنيا ن = 11	المجموعة العليا ن = 11	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
--------	---------------------------	---------------------------	----------	----------------------	----------------	------------------

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

المقياس	م	ع	م	ع	Sig		
الدرجة الكلية	100.72	2.37	130.6	14.42	6.78-	0.00	10.54
						0.01	

يتبين من الجدول رقم (4) أن: قيمة " ت " والتي بلغت -6.78 دالة إحصائية عند مستوى 0.01، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين ما يعتبر مؤشرا على صدقه.

2.5.1.6 ثبات المقياس : تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس.

معامل ثبات ألفا لكرونباخ:

تم اختيار هذه المعادلة نظرا لأن استجابات الأفراد على عبارات المقياس وفق مقياس خماسي التدرج والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات للمقياس.

الجدول رقم (06): معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس الإبداع الانفعالي

الدرجة الكلية لمقياس الإبداع الانفعالي	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
	30	0.74

بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ للمقياس ككل 0.74، حيث يمكن القول أن المقياس على درجة جيدة من الثبات .

2.6. مقياس الرفاهية النفسية:

1.2.6. وصف المقياس:

تبيننا مقياس الرفاهية النفسية لكارول ريف Ryff باعتبار المقياس يعكس مكونات الوظيفة الايجابية كما حددتها ريف من تقبل الذات والاستقلالية والهدف من الحياة والنضج الشخصي والتمكن من البيئة وأخيرا العلاقات الايجابية بالآخرين. وتم استخلاص مفردات المقياس وبلغت (69) مفردة تمثل ستة (06) أبعاد وتمثلت الأبعاد الستة في:

جدول رقم (07): أبعاد مقياس الرفاهية النفسية وفقراته

الرقم	البعد	الفقرات
01	الهدف من الحياة	49.36.39.35.33.29.27.26.20.14.7.1
02	تقبل الفرد لذاته	50.44.42.36.34.30.28.21.15.2

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

51.48.43.41.38.32.22.9.16.12.38	الاستقلالية	03
62.56.52.37.35.40.37.31.23.17.10.4	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	04
68.65.63.61.59.57.53.24.18.11.5	النضج الشخصي	05
69.67.64.66.60.58.55.54.25.19.13.6	التمكن من البيئة	06

2.2.6. تصحيح المقياس:

ويقصد به وضع درجات عند كل فقرة بعد إجابة المفحوص على كل فقرات المقياس، بحيث يوجد طريقتين للتصحيح وهي حسب الفقرات الإيجابية والفقرات السلبية، وقد تم عكس الفقرات السلبية التي تحمل الأرقام (9.12.26.27.32.39.37.44.49.59.66.69) بعكس أوزانها، كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول رقم (08): طريقة الاجابة على الفقرات الايجابية

موافق جدا	موافق	متردد	معترض	معترض جدا
5	4	3	2	1

جدول رقم (09): طريقة الاجابة على الفقرات السلبية

موافق جدا	موافق	متردد	معترض	معترض جدا
1	2	3	4	5

3.2.6. الخصائص السيكمترية لمقياس الرفاهية النفسية في صورته الاصلية:

1.3.2.6 صدق المقياس:

• صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحثة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

تبين أن جميع فقرات المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس بمعاملات ارتباط دالة إحصائية، مما يعني أن يتمتع بدرجات اتساق داخلي مرتفعة تمنح المقياس الثقة باستخدامه في الدراسة كأداة لجمع المعلومات كمؤشر على صدق فقرات المقياس.

2.3.2.6. ثبات المقياس:

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

حسب الثبات بطريق معادلة الثبات لألفاكرونباخ ، وكذلك بطريقة التجزئة النصفية، يتضح أن المقياسي تمتع بدرجات ثبات تسمح باستخدامه في الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل ثبات ألفاكرونباخ للدرجة الكلية للمقياس (2.85)، كما أمكن التحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات وفق معادلة (جتمان) العامة (2.37).

4.2.6. الخصائص السيكومترية لمقياس الرفاهية النفسية في الدراسة الحالية:

1.4.2.6. صدق المقياس: تم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية للتحقق من صدق المقياس.

الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

قمنا بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية ممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات العليا و ممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات الدنيا على المقياس، وهذا لاختبار قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة من الرفاهية النفسية لدى أفراد العينة، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (10): دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين لأفراد العينة الاستطلاعية

(مقياس الرفاهية النفسية)

الدرجة الكلية	المجموعة العليا ن = 11		المجموعة الدنيا ن = 11		قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م				
الدرجة الكلية	238.00	0.00	318.54	0.52	-511.53	0.00	10	0.01

يتبين من الجدول رقم (9) أن قيمة " ت " والتي بلغت قيمتها -511.53 دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين ما يعتبر مؤشراً على صدقه.

الثبات المقياس: تم الاعتماد على معامل ألفا لكرونباخ للتحقق من ثبات المقياس.

معامل ثبات ألفا لكرونباخ:

تم اختيار هذه المعادلة نظراً لأن استجابات الأفراد على عبارات المقياس وفق مقياس ثلاثي التدرج، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات للمقياس.

الجدول رقم (11): معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس الرفاهية النفسية

الدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
	69	0.89

بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ للمقياس ككل 0.89، حيث يمكن القول أن المقياس على درجة جيدة من الثبات.

نستنتج من خلال ما توصلنا إليه من نتائج تتعلق بالخصائص السيكومترية أن مقياس الإبداع الانفعالي والرفاهية النفسية صالحان ومناسبان للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، حيث يمكن أن ننق في النتائج التي سنتحصل عليها.

7. إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لكل المقياسين، من خلال تطبيقه ما على عينة استطلاعية بلغ حجمها 40 طالب وطالبة من نفس مجتمع الدراسة. تم تطبيق كل من مقياس الإبداع الإنفعالي ومقياس الرفاهية النفسية كأدتين للدراسة الأساسية، على العينة النهائية، المتمثل حجمها في 150 طالب وطالبة سنة أولى جامعي بكلية العلوم الإجتماعية جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة ولاية عين الدفلى.

8. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة للدراسة الحالية إستخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS في الإجراءات وتحليل بيانات البحث الحالي وقد تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الثبات ألفا لكرونباخ.
- المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي.
- الفئات والتوزيع التكراري والنسب المئوية.
- الانحراف المعياري.
- الإنحدار الخطي البسيط.
- اختبار T test لعينة واحدة.

الفصل الرابع

عرض وتحليل نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد عرض الطرق والأساليب والإجراءات المنهجية المتبعة في الفصل السابق. تم التطرق في هذا الفصل الى عرض وتحليل نتائج الدراسة التي تم الوصول إليها، وبعد تطبيق كل من مقياس الإبداع الإنفعالي للباحثين بشرى الخطاب عمر وربيعه زيدان سنة 2014، ومقياس الرفاهية النفسية الذي تم إعداده من طرف الباحث رايف (1989)، وجمع البيانات ومعالجتها احصائيا بواسطة برنامج Spss، تم عرض وتحليل نتائج كل فرضية وتوضيح مدى قبولها أو رفضها.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

التي تنص على أن " مستوى الإبداع الانفعالي متوسط لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية "

للتحقق من الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في الإبداع الانفعالي، ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي وفحص دلالة الفرق من خلال اختبار "ت" لعينة واحدة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة

في الإبداع الانفعالي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت" لعينة واحدة	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الإبداع الانفعالي	117.57	9.81	90	34.53	0.00	149	دال احصائيا عند 0.01

يتضح من خلال الجدول أن قيمة "ت" لعينة واحدة والتي قدرت بـ 34.53 دالة احصائيا عند مستوى 0.01، حيث أن القيمة الاحتمالية sig والمقدرة بـ 0.00 أقل من مستوى المعنوية 0.01، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الإبداع الانفعالي والمقدرة بـ 117.57 أكبر من قيمة المتوسط الفرضي المقدرة بـ 90 بفارق

قدره 27.57، فإننا نستنتج أن طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية لديهم مستوى مرتفع من الإبداع الانفعالي، وعليه، فالفرضية غير محققة.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

التي تنص على أن " مستوى الرفاهية النفسية متوسط لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية ".

للتحقق من الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في الرفاهية النفسية، ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي وفحص دلالة الفرق من خلال اختبار "ت" لعينة واحدة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات

أفراد العينة في الرفاهية النفسية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت" لعينة واحدة	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الرفاهية النفسية	285.15	22.21	345	-33.10	0.00	149	دال احصائيا عند 0.01

يتضح من خلال الجدول أن قيمة "ت" لعينة واحدة والتي قدرت بـ -33.10 دالة احصائيا عند مستوى 0.01، حيث أن القيمة الاحتمالية sig والمقدرة بـ 0.00 أقل من مستوى المعنوية 0.01، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الرفاهية النفسية والمقدرة بـ 285.15 أقل من قيمة المتوسط الفرضي المقدرة بـ 345 بفارق قدره 59.84، فإننا نستنتج أن طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية لديهم مستوى منخفض من الرفاهية النفسية، وعليه، فالفرضية غير محققة.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

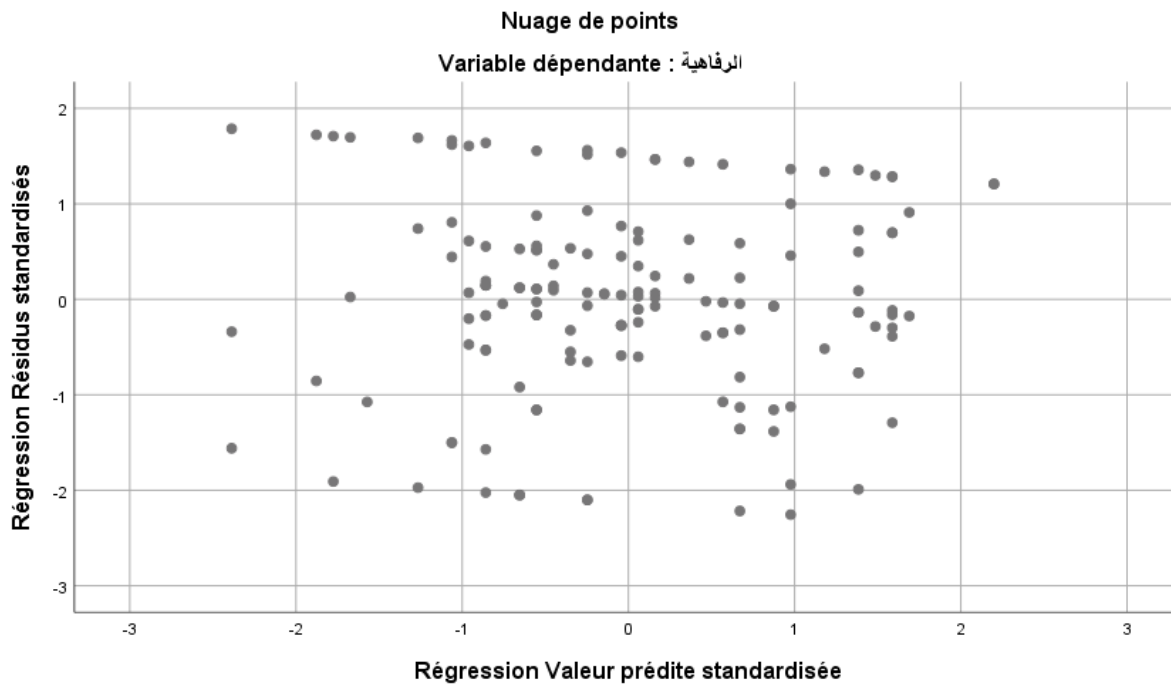
التي تنص على أنه " يسهم الإبداع الانفعالي في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية ".

للتحقق من هذه الفرضية ولتحديد مقدار الإسهام النسبي للإبداع الانفعالي في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى الطلبة، تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي القياسي، بعد التأكد من شروط تطبيقه في بيانات العينة. تتمثل هذه الشروط أساساً في:

*تجانس تباين الخطأ العشوائي (Homoscedasticity)

لتحليل الأخطاء العشوائية بيانياً نكون لوحة الانتشار (Scatterplots) بتمثيل القيم التقديرية $\hat{y}$ على المحور الأفقي والأخطاء المعيارية es على المحور العمودي.

الشكل (1): لوحة الانتشار

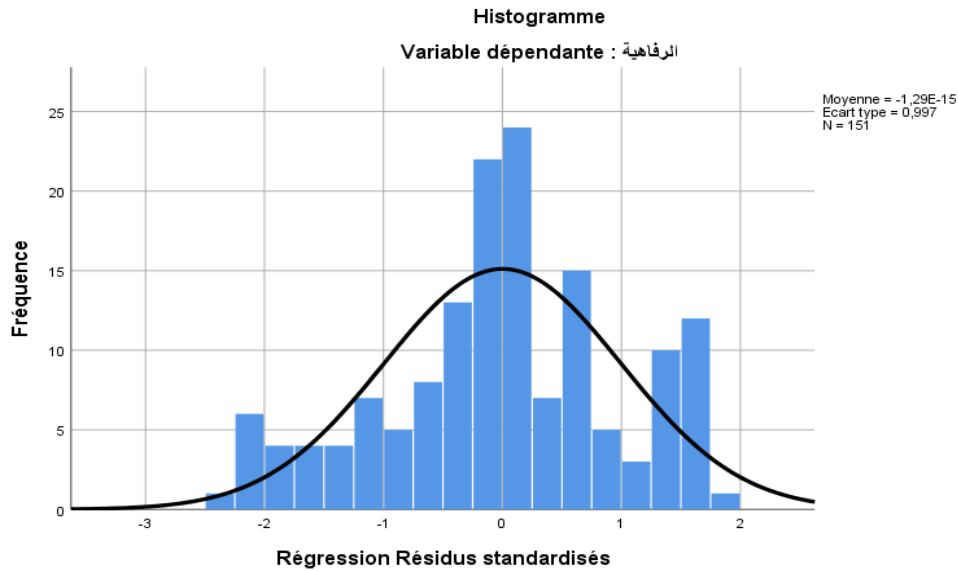


من خلال الشكل السابق نلاحظ أن النقاط تتوزع بشكل شريط أفقي متساو حول الصفر، وهي محصورة بين 2- و 2 مما يدل على أن النموذج لا يعاني من مشكلة عدم تجانس تباين الخطأ العشوائي.

* التحقق من التوزيع الطبيعي للأخطاء:

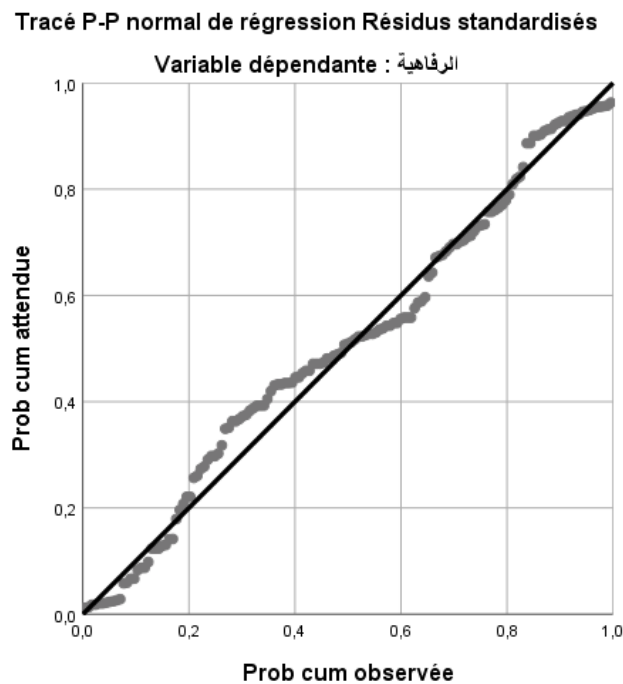
أو استقلالية حدود الخطأ عن بعضها ومن أشهر الطرق للتحقق من ذلك المدرج التكراري، حيث أنه يستخدم للتأكد من أن البواقي المعيارية تتبع التوزيع الطبيعي وأيضا يستخدم للتحقق من أن البواقي مستقلة عن بعضها، وهو ما يمثل الشكل التالي:

الشكل (2): التوزيع الطبيعي للبواقي المعيارية



كما تم اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية بالاعتماد على مخطط Plot Probability Normal.

الشكل (3): مخطط التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية



من خلال الشكل السابق نلاحظ أن معظم النقاط تتجمع قرب الخط المستقيم وهذا يدل على التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية. وقد كانت نتائج المعالجة الاحصائية كالتالي:

الجدول رقم (14): تحليل التباين المشترك لإسهام الإبداع الانفعالي في التنبؤ

بالرفاهية النفسية لدى الطلبة

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة
الإبداع الانفعالي	الانحدار	1167,448	1	1167,448	2.38	0.12	غير دال احصائيا
	البواقي	72866,049	149	489,034			
	المجموع	74033,497	150				

من خلال قراءة الجدول نلاحظ أنه: لا توجد دلالة احصائية لقيمة "ف" بالنسبة للمتغير المستقل وهو الإبداع الانفعالي والمتغير التابع الرفاهية النفسية، حيث بلغت قيمة "ف" 2.38 وهي غير دالة احصائيا، حيث أن القيمة الاحتمالية المقابلة لها والمقدرة بـ 0.12 أكبر من مستوى المعنوية 0.05.

وبالتالي يمكننا القول أنه لا يمكن التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية من خلال الإبداع الانفعالي، أو بعبارة أخرى لا يسهم الإبداع الانفعالي في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية، وعليه فالفرضية غير محققة.

الفصل الخامس

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

تمهيد:

نظراً لما تطرقنا إليه في الفصول السابقة من هذه الدراسة الجانب النظري والميداني، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى تفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليه أو ذلك بعد عرض الإجراءات المنهجية للدراسة وأدوات الدراسة والقيام بجمع البيانات وتحليلها إحصائياً بواسطة البرنامج الإحصائي Spss.

1- مناقشة وتفسير الفرضية الأولى:

التي تنص على أن مستوى الإبداع الإنفعالي متوسط لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة الجليلي بونعامة.

وقد يعود هذا الى الدور الذي تلعبه العوامل البيئية في تشكيل استجابات الطالب كالأسرة التي لها مكانة هامة في تصليح سلوكه من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية والاسرية التي تطبع الفرد في اكتساب اللغة والعادات والتقاليد والقيم والاعراف الاجتماعية التي تبدأ من الاسرة وتنتقل معه الى المجتمع التي اعتادها الطالب. وهذا ما يتفق هذه مع دراسة نجار (2014).

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق نظرية افريل Avrill التي تشير إلى أن الطلبة الجامعيين يكونون بارعين في فهم انفعالاتهم في مختلف المواقف الاجتماعية والأحداث التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية، وتكون لديهم مهارة التعبير عن انفعالاتهم وفهم انفعالات الآخرين بصورة دقيقة.

كما ترى الباحثة انه يمكن إرجاع هذه النتيجة ان الطالبة في هذه المرحلة يكونون على درجة من النضج يهتمون بانفعالاتهم ويعطون لها قيمة كبيرة، ويوصلونها بطريقة جيدة، كما تكون لديهم القدرة على شرح انفعالاتهم بصدق ويتعمقون في توضيح معنى تعبيراتهم الانفعالية ويعطون اعتبارا كبيرا للتفكير في سلوك ومشاعر الآخرين والقدرة على التحكم في الأنشطة المعرفية والانفعالية وحل المشكلات والتعامل مع الآخرين.

لقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع للإبداع الانفعالي لدى طلبة السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجليلي بونعامة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بشرى خطاب وربيعه مانع (2014).

2- مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

التي تنص على أن مستوى الرفاهية النفسية متوسط لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية كلية العلوم الإجتماعية والانسانية بجامعة الجليلي بونعامة.

توصلت النتائج الحالية إلى أن مستوى الرفاهية النفسية منخفض لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية كلية العلوم الإجتماعية والانسانية بجامعة الجليلي بونعامة.

ويمكن تفسير ذلك بعدم قدرة الطالب الجامعي على التعلم الذاتي وخوض التجارب الجديدة، والصعوبة، وعدم قدرته على التواصل والانفتاح على الآخرين بطريقة صادقة، وعدم التعاطف معهم ومساندتهم عند مرورهم بصعوبات ومشاكل عديدة من أجل الحفاظ على علاقاته مع محيطه، وبالتالي انخفاض مستوى الرفاهية النفسية لديه، كما تعود عدم قدرة الطالب على اتخاذ قرارات الصائبة، واختيار الأمور التي يرغب بها حتى لو توافقت هذه الاختيارات مع اختيارات الآخرين وعدم تقبله لذاته بجميع مكوناته النفسية والعقلية والجسدية فهو لا يحب مظهره الخارجي ولا يحترم ذاته ولا يقبل عواطفه وأفكاره، وينظر لنفسه دائماً نظرة سلبية ويحتقر ذاته، ولا يغضب من نفسه ولا يلوم ذاته على ما مر به من مواقف سلبية وهذا يمكن أن يرجع إلى عدم توجيهه في التخصص المرغوب، مما قد تتولد لديه عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي وعدم الثقة بالنفس، كما توجد عوامل تسهم في تحقيق الرفاهية النفسية لدى الطالب الجامعي وتشمل على العلاقات الأسرية السليمة والصحة العامة والأداء والأمن الاجتماعي والتفكير الإيجابي.

وقد تعود هذه النتيجة إلى أن هناك العديد من المتغيرات والعوامل التي يمكنها أن تؤثر في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى الطلبة، منها الخوف من الفشل والاندفاعية، وعوامل أخرى قد تتعلق بالبيئة المحيطة به كالمناخ الجامعي الذي قد لا يناسبه من حيث المناهج وطرائق التدريس، والعلاقات التي تسود العملية التعليمية (الطالب والإدارة، الطالب والزملاء، الطالب والأساتذة)، إضافة إلى عدم تقديم الجامعة مستلزمات الحياة الجامعية، سواء كان على المستوى الأكاديمي أو المستوى الإرشادي، وهذا ما قد يؤثر في مستوى الرفاهية النفسية، فالبيئة الجامعية من أهم المؤثرات في سلوك الطلبة واتجاهاتهم نحو الدراسة. فالطالب الذي يجد في المحيط الجامعي ما يساعده على النمو السوي والشعور بالأمن والتقدير، يكون متوافق نفسياً واجتماعياً ولديه الدافع للإبداع، أما إذا كانت البيئة الجامعية فقيرة وملينة بالإحباط والتهديدات، فإن ذلك قد يؤدي إلى حدوث اضطرابات سلوكية تتمثل في الرفض والتعصب والعنف، ما يؤدي إلى نشوء اتجاهات سلبية تجاه الدراسة.

لذا فإن للمناخ الجامعي الأهمية في صقل شخصية الطالب، ونموه السوي المتكامل، وإشباع حاجاته، و تحديد مشكلاته والعمل على حلها، وتحقيق الإبداع، والتوافق النفسي.

وقد يرجع كذلك إلى أن الرفاهية النفسية قد ترتبط بعوامل أخرى، منها العوامل النفسية والشخصية أو التنظيم الذاتي، وصعوبة اتخاذ القرار، والاعتماد على الآخرين، وربما يرجع ذلك إلى طبيعة العصر الحالي وما يتضمنه من وسائل اتصال حديثة وبرامج التواصل الاجتماعي التي شغلت الطلبة وأخذت الكثير من وقتهم وعرقلتهم عن الإبداع الإنفعالي، أو غير ذلك من العوامل الذاتية لدى طلبة السنة الأولى جامعي.

وقد ترتبط الرفاهية النفسية بالضغوط النفسية والمشكلات التي تتعلق بحياة طلبة السنة الأولى جامعي باعتبار أن كلاهما متغيران متوازنان، إذ أن التقليل من الضغوط النفسية قد يؤدي إلى الرفاهية النفسية والعكس صحيح.

ويمكن القول بأن الرفاهية النفسية تعد بمثابة عامل مهم يعين الإنسان على مواجهة المعوقات حيث يشار إلى مفهوم الرفاهية النفسية في الدراسات الحديثة بعده مسميات منها الرفاهية الإيجابية، الرضا عن الحياة، جوده الحياة، العافية، الإحساس الإيجابي، وعلى اختلاف المسميات فإن أغلبها تشير إلى الأبعاد الفرعية للرفاهة النفسية التي تجعل الفرد يتمتع بالسعادة الإيجابية.

وقد تكون التنشئة الأسرية التي تعمل على تقديم وتعزيز الشعور بالأمان والاستقرار وتطوير مهارات، كما أن التواصل الأسري مثل تعزيز العلاقات الأسرية، والتي تلعب دورا كبيرا في تحقيق الصحة النفسية وتقويتها، وذلك عن طريق توفير بيئة إيجابية ومتوازنة داخل الأسرة تضمن الاستقرار النفسي للطلاب، وتزويده بالمهارات اللازمة للتعامل مع المشاكل والتحديات التي تواجهه وتسهم في تحسن حالته النفسية والاجتماعية، وبذلك فالصحة النفسية تعتبر أمرا حيويا لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للطلاب.

كما أن التنشئة الاجتماعية تسهم بشكل كبير في تحديد انفعالات الطالب كونها تبدأ من الأسرة كمؤسسة اجتماعية، وأقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد بصفة عامة، والطالب بصفة خاصة وهي التي تسهم بقدر أكبر في الإشراف على النمو الاجتماعي للفرد بداياته وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه كونه يحتاج إلى بيئة مستقرة، وأمنة و رعاية مستمرة من قبل الأسرة تساعد على الشعور بالاستقلال.

وترجع الباحثة وجود مستوى منخفض من الرفاهية النفسية لدى الطالبة عينة البحث إلى دور الجامعة من خلال عدم توفير مختلف الخبرات التي تسهل فرص اطلاعهم على الخبرات الجديدة ودعم مهارات الاتصال والتواصل وفق التجارب العلمية الأمر الذي يبني قدراتهم وينمي مهاراتهم ويطلق مواهبهم ويعزز من فرص الإبداع الإيجابي لديهم، من خلال دعم فرص الازدهار الأكاديمي والسماح بالارتقاء الذاتي لهم، وتحقيق الاستثمار الأمثل لإمكاناتهم، ومن جهة أخرى تلعب مراكز الإرشاد التربوي والنفسي في الجامعة دورا مهما في مساعدة الطلبة على تبصيرهم بالصفات الإيجابية والسليمة والانفعالات الإيجابية واستثمارها مما يولد الاعتبار الإيجابي للذات وتقبلها بصفاتها الإيجابية والسليمة، وكذا مساعدتهم على تحديد أهدافهم بشكل موضوعي ووضع رؤية توجه سلوكياتهم مما يجعلهم بمرور الوقت أكثر قدرة على مواجهة الضغوطات وتحقيق السيطرة على بيئاتهم.

3 - مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

التي تنص على أن إسهام الإبداع الإنفعالي في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الجليلي بونعامة.

حيث توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أنه لا يمكن التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة الجليلي بونعامة من خلال الإبداع الانفعالي لديهم. بحيث يمكن أن يساهم التأمل في تحقيق الصحة النفسية من خلال تقليل التوتر، والقلق عن طريق تهدئة العقل وتعزيز الاسترخاء. ويمكنه أيضاً من تحسين التركيز، وهذا بإمكانه تعزيز الأداء المعرفي، ويعزز الشعور بالسلام الداخلي، مما قد يوفر أكبر قدر من المرونة العاطفية والوضوح العقلي، علاوة على ذلك، ثبت أن التأمل يؤثر بشكل إيجابي على بنية الدماغ وعمله، مما ينتج عنه تحسينات في تنظيم المزاج والصحة العقلية بشكل عام.

كما يمكن للمواقف النفسية الإيجابية، مثل التفاؤل والمرونة والتعاطف مع الذات، أن تؤثر بشكل كبير على صحة الفرد بشكل عام. وتساعد هذه المواقف الأفراد على التغلب على التوتر وبناء علاقات صحية وتحقيق أهدافهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمواقف النفسية الإيجابية أن تحسن الصحة العقلية عن طريق تقليل خطر الاكتئاب والقلق. ومن ناحية أخرى، يمكن أن تؤدي المواقف النفسية السلبية، مثل التشاؤم والشك بالنفس، إلى مشكلات تتعلق بالصحة العقلية وتعيق قدرة الفرد على النمو. ولذلك، فمن الضروري تطوير الذات والحفاظ على المواقف النفسية الإيجابية لتعزيز الرفاهية.

قد يساهم الإرشاد النفسي في تعزيز الصحة النفسية انطلاقاً من توفير الإرشاد النفسي لبيئة آمنة وداعمة للطلاب للتعبير عن أفكاره ومشاعره واهتماماته، وهذا ما يساعد ذلك في تقليل التوتر والقلق والمشاعر السلبية الأخرى التي قد تؤثر على صحتهم. كما يمكن أن تساعد الاستشارة النفسية الطالب على تحديد ومعالجة المشكلات الأساسية التي قد تساهم في ضائقته النفسية الناجمة عن الصدمات الماضية أو المشاعر التي لم يتم حلها أو أنماط التفكير السلبية التي قد تؤثر على صحته بشكل عام، وتزويده باستراتيجيات وتقنيات المواجهة لإدارة عواطفه وسلوكياته بشكل أكثر فعالية. يمكن أن يشمل ذلك تقنيات الاسترخاء ومهارات الاتصال وأدوات أخرى لتحسين صحته العقلية ورفاهه بشكل عام، وذلك من خلال توفير الشعور بالأمل والتفاؤل بمستقبله، من خلال العمل على حل مشكلاته مع مرشد، يمكن للطلاب تطوير شعور أكبر بالوعي الذاتي والثقة بالنفس واحترام الذات، ما يمكنه من المساهمة في تكوين نظرة أكثر إيجابية للحياة، وقد يشمل ذلك تنفيذ برامج ومبادرات تعزز الصحة العقلية الإيجابية، مثل اليقظة الذهنية وتقنيات الحد من التوتر، وإجراء أبحاث حول الاحتياجات النفسية للطلاب واستخدام هذه المعلومات للإبلاغ عن تطوير التدخلات والبرامج القائمة من خلال فهم التحديات والاحتياجات الفريدة للطلاب، والمساعدة في إنشاء بيئات تعليمية تعزز الصحة العقلية الإيجابية وتساهم في تحسين الصحة النفسية.

يمكن أن يساهم التفكير الإبداعي على تحقيق السعادة النفسية من خلال مساعدة الطالب على الشعور الدائم بمزيد من الرضا في حياته ، فعندما ينخرط الطالب في التفكير الإبداعي، فإنه يكون قادراً على التعبير عن نفسه وأفكاره، وهذا يزيد شعوراً بالإنجاز والفخر، بالإضافة إلى ذلك يساعده على رؤية الإمكانيات والفرص الجديدة، مما قد يؤدي إلى الشعور بالإثارة والترويق، كما يحقق الشعور بأنه أكثر ارتباطاً بالآخرين، وهذا ما يمكنه من مشاركة أفكاره والتعاون في المشاريع. بشكل عام، يمكنه المساهمة في تحقيق الرفاهية النفسية بالإحساس بالهدف والوفاء والتواصل.

يمكن للصلابة النفسية، أو الصلابة العقلية، والتي هي القدرة على تحمل التوتر والشدائد، والارتداد من المواقف أو المشاعر السلبية. فهو يساهم في الرفاهية النفسية من خلال الطالب الذي يتمتع بمستويات أعلى من الصلابة النفسية هو أكثر قدرة على مواجهة التوتر والمواقف الصعبة، مما قد يؤدي إلى نتائج أفضل في مجال الصحة العقلية بشكل عام. وترتبط الصلابة النفسية بسمات الشخصية الإيجابية مثل التفاؤل والمثابرة والتصميم، والتي يمكن أن تساهم في الصحة العامة. فقد يكون الطالب الذي يتمتع بمستويات أعلى من الصلابة النفسية أكثر قدرة على تحديد الأهداف وتحقيقها، مما قد يساهم في الشعور بالإنجاز والرضا عن الحياة. بشكل عام، كما يمكنها ان تعمل بشكل إيجابي في الصحة العامة من خلال مساعدة الطالب على التعامل بشكل أفضل مع التوتر، والحصول على سمات شخصية أكثر إيجابية، وأكثر توازن وصلابة.

قد تكون للتنمية المعرفية والعاطفية والاجتماعية إسهام في الصحة النفسية للطالب من خلال المساعدة المعلمين على فهم كيفية تعلم الطالب بشكل مختلف، وقد يؤدي هذا التخصيص إلى زيادة إحساس الطالب بالتحكم في تعلمه وتحسين دوافعه، وهو ما يمكنه من تعزيز سلامته النفسية، وتطوير برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي الكفيلة بتطوير مهارات مثل التنظيم الذاتي والتواصل وحل المشكلات. إذ يمكن لها تحسين قدرة الطالب على إدارة عواطفه وعلاقاته، مما قد يؤثر إيجابياً على صحته النفسية. وكذا إنشاء بيئات صفية مواتية للتعلم وإقامة علاقات إيجابية بين الطالب والمعلم، وهذا ما من شأنه تقليل التوتر ويحسن الشعور العام بالرفاهية لدى الطالب .

الإستنتاج العام:

تبعاً لنتائج الدراسة وفي ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة والأساليب الإحصائية المعتمد عليها في الجانب الميداني للدراسة وانطلاقاً من الهدف الرئيسي للدراسة وهو التعرف على دور الابداع الانفعالي في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طلبة السنة أولى جامعي قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، يمكن القول أن الابداع الانفعالي لا يسهم في الرفاهية النفسية بل هناك متغيرات وعوامل أخرى يمكنها الاسهام في الرفع من مستوى الرفاهية النفسية

حيث توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- مستوى الابداع الانفعالي مرتفع لدى طالبة السنة الأولى جامعي قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الجليلي بونعامة.
- مستوى الرفاهية النفسية منخفض لدى طالبة السنة الأولى جامعي قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الجليلي بونعامة.
- الابداع الانفعالي ليس له دور في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الجليلي بونعامة.

الخاتمة

الخاتمة:

تتمحور هذه الدراسة ضمن الدراسات التربوية، بحيث عالجت موضوع دور الإبداع الإنفعالي في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة، وهي بذلك تمس أهم عنصر وهو الطالب لذا وجب البحث في المصادر والأسباب التي تشكل مصدر الرفاهية النفسية بهدف الرفع منها، و بعد تطرقنا للأطر النظرية والميدانية. نستنتج أن الدراسة الحالية توصلت إلى أن مستوى الإبداع الإنفعالي لدى طلبة الجامعة جاء مرتفع عكس مستوى الرفاهية منخفض والإبداع الإنفعالي ليس له دور في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة. وهذا ما يؤكد على أنه يوجد متغيرات أخرى يمكنها التنبؤ بالرفاهية النفسية منها الصلابة النفسية، المناخ الجامعي، المواقف النفسية الايجابية، كما يعتبر الإبداع الانفعالي سمة مميزة تتشكل من خبرات الحياة المعقدة والتي تعتمد إلى حد كبير على المعايير الاجتماعية التي تعطي ترابط للخبرات الانفعالية ، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية أردنا أن نقدم مجموعة من التوصيات والإقتراحات التي قد تفيد الباحثين والمهتمين وتم تلخيصها فيما يلي:

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، فإنه يمكن تقديم مجموعة من التوصيات على النحو التالي:

- الاهتمام بخبرات الطلبة وتنشيطها وتشجيعهم بما يساهم في زيادة وعيهم بما لديهم من قدرات عامة وبالإبداع بصفة خاصة.
- استخدام أساليب تفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس تساهم في كسر حاجز الخوف لديهم تجاه كل جديد وتدفعهم للمبادأة بالتعبير عما بداخلهم من أفكار فعالة ومفيدة لهم وللمجتمع.
- استخدام الأساليب والطرق المختلفة لإقناع الطلبة بأنهم يمتلكون مهارات إبداعية يمكن أن تفيدهم وتفيد مجتمعهم.
- عمل البرامج اللازمة لتنمية الإبداع الإنفعالي لدى الطلبة بالمرحلة الجامعية.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية فإنه يمكن القيام بالعديد من البحوث والدراسات منها ما يلي:

- إجراء دراسة بعنوان دور الإبداع الإنفعالي في التنبؤ الرفاهية النفسية من وجهة نظر الأستاذ الجامعي.
- دور الخدمات الإرشادية في الرفع من الرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة.
- فعالية برنامج إرشادي لرفع من مستوى الإبداع الإنفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية ..
- الرفاهية النفسية وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة .
- أثر التدريب على خفض الانفعالات السلبية في الإبداع الانفعالي.

- الابداع الانفعالي وعلاقته بالرفاهية النفسية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.
- الإبداع الإنفعالي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

- إبراهيم عمر عبد القادر. (2017). السعادة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، جامعة السودان
- ابن منظور (1976)، فهارس لسان العرب، دار العرب، القاهرة، مصر.
- أبو الديار مسعد نجاخ (2012)، سيكولوجية الأمل من منظور النفسي - تربوي - إسلامي، مكتبة الكويت الوطنية
- إيمان صادق عبد الكريم، ريا إبراهيم اسماعيل (2010)، التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية للبنات، بحث منشور، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد 10، العدد 26
- بن سميثة العيد (2020). ممارسة الأنشطة الترويجية الرياضية وعلاقتها بتحقيق الوعي الثقافي الترويجي والرفاهية النفسية لدى الطلبة الجامعيين .
- جودت سعادة (2010)، أساليب تدريس المتفوقين والموهوبين، عمان : دار ديونو
- حسام عبد العال (2021)، نموذج إرشادي تكاملي مقترح لتنمية الإبداع الإنفعالي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، 14(33)، 581-642.
- حسني زكرياء السيد النجار (2014)، النموذج البنائي للعلاقة بين الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة ينها، 25 (98)، 101-144
- حليم صخيل العنكوشي (2018)، الانفعال الإبداعي ومرونة الأنا لدى الإمام زين العابدين بعد فاجعة كربلاء، دراسة تحليلية، مجلة الكلية الإسلامية، الجامعة، 46 (02)، 499-531
- الخندقي، محمد، وعبد الجبار، الخندقي. (2012). مناهج البحث العلمي من منظور تربوي معاصر. (ط.1). عالم الكتب الحديث. الأردن.
- دسوقي، عفاف عزت إبراهيم، عبد الحليم، إيمان عبد الرؤف، وغنيم، محمد عبد السلام سالم. (2018).فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي لدى عينة من الطالبات المغتربات بالمدينة الجامعية رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حلون. مصر.
- الذوادي لطيفة جايسم (2010)، الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة، مكتبة الأنجلو المصرية
- رشا رجب السيد إبراهيم عيد (2015)، الابتكار الانفعالي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مصر، 14(04)، 665-702
- رضوان، إيناس وسيد علي، إسماعيل (2017)، فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالواقع لتحسين الرفاهية الذاتية الوظيفي لدى عينة من المعلمات (أطروحة ماجستير)، كلية التربية، جامعة مدينة السادات .

- رنكو، جاليت (2011)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى ،مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ،21(3).
- الرواحية ،بدرية محمد يوسف(2016)، التوافق المهني وعلاقته الذاتية المدركة لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية (أطروحة ماجستير) ،كلية العلوم والآداب ،جامعة نزوي.
- ريهام زغلول عبد السميع بركات (2016) ،الإبداع الانفعالي وعلاقته بأساليب المواجهة لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 1-16
- سلمون ريم وآخرون (2018) ،الرضا الوظيفي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى المدرسين في المدارس المتفوقين والعاديين ،مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العليا، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 40، العدد (4)
- شبلي ،محمد يوسف وآخرون (2020)، الاسهام النسبي لكل من الصمود والاحتراق الأكاديمي للتنبؤ بالرفاهية النفسية ،مجلة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة ،1(77)،71-125.
- شلش، محمد حسام الدين محمد (2021) ،التسامح وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب مرحلة الثانوي (رسالة ماجستير)،كلية التربية ،جامعة السادات .
- شند سميرة محمد شند، سلومة، حنان سلامة، هبة حسام اسماعيل (2013) ، مقياس الرفاهية للشباب الجامعي، مجلة الإرشاد النفسي ،ع1، مصر، 637-694.
- عبد الخالق ،أحمد محمد(2020)، حب الحياة وعلاقته بالحياة الطيبة والفاعلية الذاتية والشخصية ،المجلة المصرية للدراسات النفسية، 109(30)،2-20.
- عبد القادر ابراهيم عمر محمد (2017)، السعادة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير، السودان، الخرطوم .
- عبد المنعم ،صبا المحفوظ (2018)، الرفاهية النفسية لدى معلمات رياض الأطفال ،دراسات تربوية ،المديرية العامة للمنهج ،العدد44
- العتابي حازم عبد каظم حسين. (2015). الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة ،لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الإجتماعية (أبحاث العلوم النفسية والتربوية)، ابن راشد للعلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة بغداد، العدد32، ج5
- عسكر سهيلة عبد الرضا ،كريم ياسمين علوان ،الابداع الانفعالي وعلاقته بالتفكير الإيجابي، مركز البحوث النفسية، كلية التربية، جامعة المستنصرية، العدد28، جزء 2

- عليوي نوال (2022)، الرفاهية النفسية وعلاقتها بالرضا المهني لدى الأستاذ الجامعي، دراسة ميدانية، مجلة دراسات نفسية، المجلد 13، العدد 01، ص 330-341.
- عمر بشرى خطاب، زيدان ربيعة مانع (2014)، الإبداع الإنفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، مجلة الدراسات التاريخية الحضارية (مجلة علمية محكمة)، كلية التربية، جامعة تكريت، مجلد 6، العدد 18.
- عياش محمد (2009)، التوازن النفسي لطلبة المرحلة الإعدادية والثانوية، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد (18)، العدد 5.
- فتحي جواد القلاف (2012)، الإبداع الوجداني لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة والثانوية الموسيقية بالكويت، عالم التربية، مصر 13(40)، 91-130.
- فنون خرنوب (2016)، الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل، دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية، جامعة دمشق، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، 14(1)، 217-242.
- القاسم، موصي بنت محمد بن حمد القاسم (2011)، الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- القاسم موصي بنت محمد بن حمد القاسم (2018)، الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالشعور بالسعادة لدى أساتذة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية ببعض متوسطات سيدي عامر بالمسيلة)، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- قاسم، عبد المريد عبد الجبار محمد. (2020)، النموذج النسبي للعلاقات المتبادلة في الطيبة والإمتنان والتعاونية في الشخصية لدى المراهقين والراشدين، المجلة النفسية للدراسات المصرية، (30)، 170-235.
- لبنى نور الدين سناني، جلال الدين السعيد بوعطيط (2023)، الرفاهية النفسية: مدخل نظري، مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، المجلد 3(2)، 68-69.
- ماضوي سامية (2018)، مؤشرات الرضا عن الحياة لدى خريجي الجامعة الممارسين لمهن حرة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، محمد خيضر بسكرة.
- مصطفى عبد الرزاق. (2014)، دراسة عاملية للابتكارية الانفعالية لدى طلاب وطالبات الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- معمريّة، بشير (2012)، التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية
- نهلة عبد الهادي مسير العابدي (2017)، الإبداع الإنفعالي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية

- نور الهدى محمدي (2019)، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى الزوجة العاملة ،مذكرة تخرج في علم النفس، جامعة محمد خيضر ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، بسكرة
- يونس محمد (2004)، مبادئ علم النفس، عمان : دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع.

-Averill, J. R. (1999). Intelligence, emotion and creativity: From trichotomy to trinity. In R. Bar-On & D. A. Parker (Eds.), Handbook of emotional intelligence (pp. 277-398). San Francisco, CA: Jossey-Bass.

-Rezaei Dogaheh,E,Jafari,F, deghpour, A,Maddahi, M.E,Mirzaei,S,Hosseinkhanzadeh, A.A , & Mohammedi arya,A.R.(2013).Psychological well-being and Quality of sleep in Addicts under Methadone Maintenance treatment. Practice in Clinical Psychology, 1(2), 71-75.78.
Roberson, R. (1999). Quality of life and city competitiveness. Urban studies. 36, 969-98

-Ryff, C.D. (1989).Happiness Is everything, Or is it? Explorations on the Meaning of psychological well-being. Journal of personality and social psychology, 57(6),1069-1081.

-Shahidi, M. (2013). Loneliness as predictor of mental health components. A thesis submitted to the department of child and youth study, in partial fulfillment of the requirement for the degree of master of arts (child and youth study), mount saint Vincent university.

الملاحق

ملحق رقم (01): مقياس الابداع الانفعالي للباحثين بشرى الخطاب عمر وربيعه
زيدان(2014)

جامعة الجبالي بونعامة

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

عزيزتي الطالبةعزيزي الطالب

تحية طيبة

يرجي التفضل بقراءة الفقرات التالية واختيار بديل واحد فقط من البدائل الخمسة وذلك بوضع علامة (x) للبدل الذي ينطبق عليك أكثر من البدائل الأخرى، مع العلم أن المعلومات المحصل عليها تعنى بسرية تامة وتستخدم بغرض البحث العلمي فقط

شكرا جزيلا على تعاونكم

الرقم	الفقرات	موافق جدا	موافق	متردد	معارض	معارض جدا
1	أشعر بأن حياتي ذات قيمة					
2	أدرك جيدا ما لدي من إمكانيات					
3	أشعر بالثقة بنفسي					
4	أتمتع بعلاقات إجتماعية ناجحة					
5	أستطيع مواجهة المشكلات المعرض لها					
6	أستطيع التوافق مع التغيرات المحيطة					
7	وجودي يعني لي الكثير					
8	أضع لنفسني معايير خاصة					
9	أعتمد كثيرا على الآخرين في إدارة شؤون حياتي					
10	أحب الاندماج بالآخرين					
11	أحب التجديد في الحياة					
12	أعتقد أن حياتي لا تخضع لإرادتي					
13	أسعى لامتلاك الكثير من المهارات في الحياة					

14	أَمْضِي فِي حَيَاتِي وَفْق أَهْدَاف مُحَدَّدَة				
15	يَحَاوِل الْآخَرُونَ إِدَارَة سُلُوكِي				
16	أَرْصِد جَوَانِب قُصُورِي لِتَجْنِبَهَا				
17	أَمْتَلِك عِلَاقَات طَيِّبَة مَعَ الْآخَرِينَ				
18	أُنْجِز مَا لَدِي مِنْ مِهَام بِنَجَاح				
19	أَحَاوِل الْإِسْتِفَادَة مِنَ الْإِمْكَانِيَّاتِ الْمَحِيطَة مَهْمَا كَانَتْ				
20	أَبْحَث دَائِمًا عَنْ مَا يَثْبُت وَجُودِي				
21	أَحَاوِل الْإِسْتِفَادَة مِنْ إِمْكَانِيَّاتِي				
22	أَضْع مَعَايِير خَاصَة لِلْحُكْم عَلَى أَفْعَالِي				
23	أَتَمَتَّع بِالتَّعَرُّفِ عَلَى عِلَاقَات جَدِيدَة				
24	أَهْتَم بِاِكْتِسَاب مِهَارَات جَدِيدَة				
25	أَسْتَطِيع تَوْظِيفِ الْإِمْكَانِيَّاتِ الْمَوْجُودَة لِتَحْقِيقِ مَا أُصِيبُ				
26	حَيَاتِي لَيْسَ لَهَا هَدَف وَاضِح				
27	أَشْعُر أَنَّ حَيَاتِي لَا قِيَمَة لَهَا				
28	أَحْتَرَم الْأَشْخَاصَ ذُو قِيَمَة إِجْتِمَاعِيَة				
29	أَبْحَث عَنْ هَدَف فِي حَيَاتِي				
30	أَشْعُر بِأَنِّي أَمْتَلِك شَخْصِيَة				
31	أَبَادِر بِتَكْوِين صِدَاقَات جَدِيدَة				
32	أَخْضَع غَالِبًا لِمَسَايِرَةِ الْجَمَاعَة الَّتِي أُنْتَمِي إِلَيْهَا				
33	أَدْرِك مَا أُرِيدُ إِنْجَازَهُ فِي حَيَاتِي				
34	أَعْتَرِف بِالخَطَأِ عِنْدَمَا أَقَعُ فِيهِ				
35	أَسْعَى لَوْضْعِ خُطَطٍ مُسْتَقْبَلِيَة				
36	أَرْضَى بِالْخَبَرَاتِ الْمَاضِيَة				
37	أَشْعُر بِالضِّيقِ عِنْدَمَا أَكُونُ مَعَ الْآخَرِينَ				
38	أَمْتَنِّعُ عَنِ الْقِيَامِ بِأَشْيَاءَ غَيْرِ مُقْتَنِعٍ بِهَا				
39	أَشْعُر بِالْيَأْسِ فِي حَيَاتِي				
40	أَبَادِرُ بِالسُّؤَالِ عَنْ أَصْدِقَائِي				
41	لَدِي أَسْلُوبٌ فِي الْحَيَاةِ				
42	أَرَى نَفْسِي نَاجِحًا				

43	أتحمل مسؤولية القرارات المتخذة				
44	أعرف نفسي جيدا				
45	أشعر بالوحدة في كثير من الأوقات				
46	لديا ما أعيش لأجله				
47	أشارك أصدقائي في الكثير من المناسبات الإجتماعية				
48	أرفض تدخل الآخرين في أموري				
49	لم أحقق شيئا ذا قيمة في حياتي				
50	أشعر بالرضا عن نفسي				
51	أفضل مشاركة الآخرين				
52	تثير المواقف الجديدة إهتماماتي				
53	أواجه ضغوطاتي				
54	أنفذ ما أخطط له بحيوية				
55	أفتقد أصدقائي عند غيابهم				
56	أرغب في التقدم باستمرار				
57	أهتم بالخطط التي تحقق أهدافي				
58	أثق في اجتيازي للأمور السيئة				
59	أجد صعوبة في ترتيب حياتي بطريقة أفضل				
60	أظهر كفاءاتي في المجال الدراسي				
61	أكون سعيدا برفقة أصدقائي				
62	أستطيع اتخاذ قراراتي بنفسي				
63	أوظف خبراتي السابقة في مواجهة المصاعب				
64	أدير حياتي بكفاءة				
65	أتطلع للمزيد من النجاحات				
66	أكون متقاعسا عند قضاء أنشطتي اليومية				
67	أحاول إدارة وقتي بشكل جيد قدر الإمكان				
68	أستطيع ترتيب أولوياتي من أجل تحقيق أهدافي				
69	أواجه صعابي بكفاءة				

ملحق رقم (02): مقياس الرفاهية النفسية للباحثة رايف ryff المعد سنة 1989

جامعة الجيلالي بونعامة

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

عزيزتي الطالبةعزيزي الطالب

تحية طيبة

يرجي التفضل بقراءة الفقرات التالية واختيار بديل واحد فقط من البدائل الخمسة، وذلك بوضع علامة (x) للبديل الذي ينطبق عليك أكثر من البدائل الأخرى، مع العلم أن المعلومات المحصل عليها تعنى بسرية تامة وتستخدم بغرض البحث العلمي فقط.

شكرا جزيلا على تعاونكم

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يمكنني الاستفادة من الأخطاء التي أقع فيها					
2	أميل إلى الإستجابة بطريقة مختلفة عند تعرضي لموقف ما					
3	أفعل بسهولة مع الأفلام والمسلسلات التي تثير إنفعالاتي					
4	أرغب بمشاهدة الأفلام التي تثير في نفسي ردود أفعال جديدة غير مألوفة					
5	يمكنني إستعاب إنفعالات الآخرين					
6	إستجاباتي تمتاز بالمرونة إتجاه أي موقف إنفعالي					
7	إنفعالاتي تجعلني أكثر معرفة بنفسني					
8	بإمكاني التحرر من الإنفعالات السلبية عند تعرضي لأي موقف إنفعالي					
9	اهتمامي بمشاعر الآخرين يجعلني أكثر فهما لهم					
10	يمكنني تصور نفسي (وحيداوغازبا ومبتهجا)كلها بنفس الوقت					
11	أمتلك خبرات إنفعالية غير مألوفة					
12	إنفعالاتي لها دور في حياتي اليومية					

13	أَتَقَبَّلُ نَقْدَ سُلُوكِي الْإِنْفَعَالِي مِنْ قَبْلِ الْآخَرِينَ				
14	أَتُخِيلُ الْمَوَاقِفَ الَّتِي تَسْتَدْعِي رَدُودَ أَفْعَالٍ غَيْرِ إِعْتِيَادِيَّةٍ				
15	أَعْبُرُ عَنْ إِنْفَعَالَاتِي عِنْدَ تَعَامُلِي مَعَ الْآخَرِينَ				
16	أَوَاجِهَ الْمَوَاقِفَ الْإِنْفَعَالِيَّةَ بِأَسَالِيبٍ تُثِيرُ إِعْجَابَ الْآخَرِينَ				
17	رَدُودَ أَفْعَالِي بِالْمَوَاقِفِ الْإِنْفَعَالِيَّةِ مُخْتَلِفَةً				
18	إِنْفَعَالَاتِي تَجْعَلُنِي أَكْثَرَ تَوَافِقًا مَعَ الْآخَرِينَ				
19	أَرْغَبُ بِقِرَاءَةِ الْقِصَصِ الْبُولِيسِيَّةِ الَّتِي فِيهَا مَوَاقِفُ إِنْفَعَالِيَّةٍ				
20	رَدُودَ أَفْعَالِي تَعَكُسُ أَحَاسِيسِي				
21	أُلْجَأُ إِلَى تَفْرِيقِ انْفَعَالَاتِي بِمُمَارَسَةِ هَوَايَتِي الْمَفْضَلَةِ				
22	إِنْفَعَالَاتِي لَهَا دَوْرٌ فِي تَحْقِيقِ أَهْدَافِي فِي الْحَيَاةِ				
23	أَوْدَ تَجْرِبَةِ الْمَشَاعِرِ الَّتِي لَمْ أَمْرُ بِهَا سَابِقًا				
24	أَفْكَرُ فِي رَدُودِ أَفْعَالِي بِشَكْلِ مَوْضُوعِي بَعْدَ مَرُورِي بِمَوْقِفِ إِنْفَعَالِي شَدِيدٍ				
25	رَدُودَ أَفْعَالِي بِالْمَوَاقِفِ الْإِنْفَعَالِيَّةِ تَتَمَيَّزُ بِالتَّجْدِيدِ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ				
26	أَضَعُ حُلُولَ لِلْأَسْبَابِ الَّتِي تُثِيرُ إِنْفَعَالِي				
27	أُسْتَفِيدُ مِنْ انْفَعَالَاتِ الْآخَرِينَ لِتَوَلِيدِ أَفْكَارٍ أَكْثَرَ إِبْدَاعًا				
28	يُمْكِنُنِي السَّيْطَرَةُ عَلَى إِنْفَعَالَاتِي مِنْ أَجْلِ مَوَاصِلَةِ الْحَيَاةِ				
29	أَتَمْنَى أَنْ أَكُونَ رَوَائِيًا لَوْصَفَ مِشَاعِرِي				
30	أُسْتَعِينُ بِخِبْرَاتِي السَّابِقَةِ عِنْدَ التَّعَامُلِ مَعَ الْمَوَاقِفِ الْجَدِيدَةِ				

ملحق رقم 03): الخصائصها السيكمترية للمقياسين ونتائج الدراسة

Régression

Remarques

Sortie obtenue	23-MAR-2024 11:08:01	
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\mou\Desktop\الرفاهية\ماسترنتيوا\Sans titre4.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	151
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe	REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT الرفاهية /METHOD=ENTER الابداع /SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED) /RESIDUALS HISTOGRAM(ZRESID) NORMPROB(ZRESID).	
Ressources	Temps de processeur	00:00:02,71
	Temps écoulé	00:00:01,51
	Mémoire requise	6480 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	680 octets

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	الابداع ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : الرفاهية

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,126 ^a	,016	,009	22,11411

a. Prédictors : (Constante), الابداع

b. Variable dépendante : الرفاهية

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1167,448	1	1167,448	2,387	,124 ^b
	de Student	72866,049	149	489,034		
	Total	74033,497	150			

a. Variable dépendante : الرفاهية

b. Prédictors : (Constante), الابداع

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés B	Erreur standard	Coefficients standardisés Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	318,580	21,710		14,674	,000
	الابداع	-,284	,184	-,126	-1,545	,124

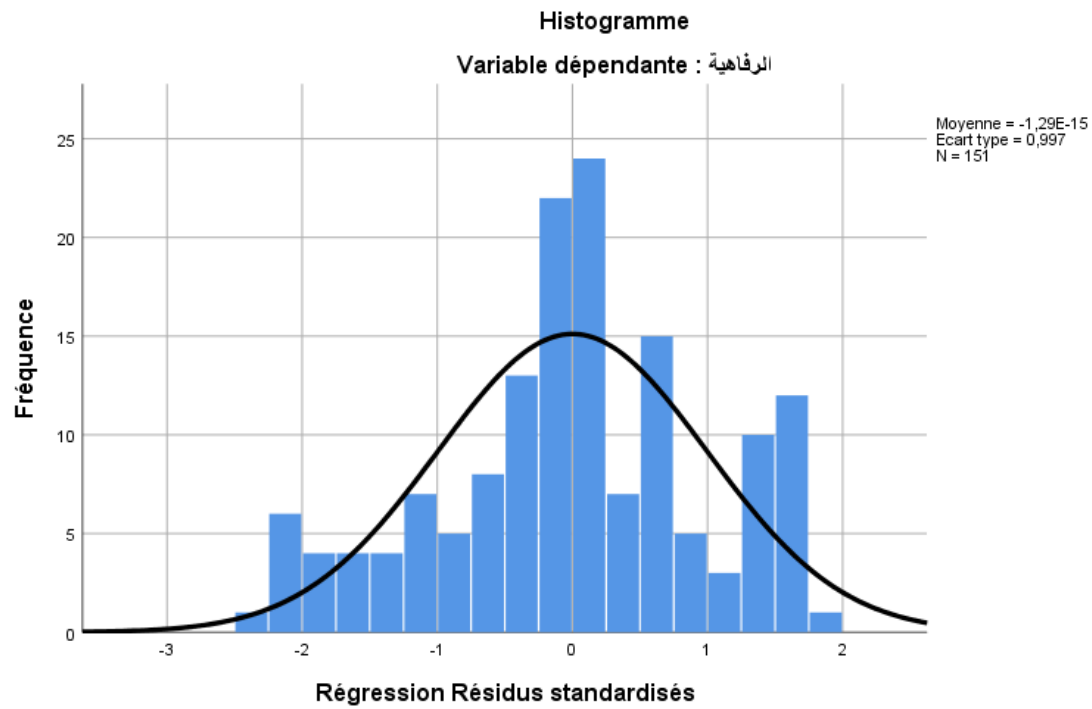
a. Variable dépendante : الرفاهية

Statistiques des résidus^a

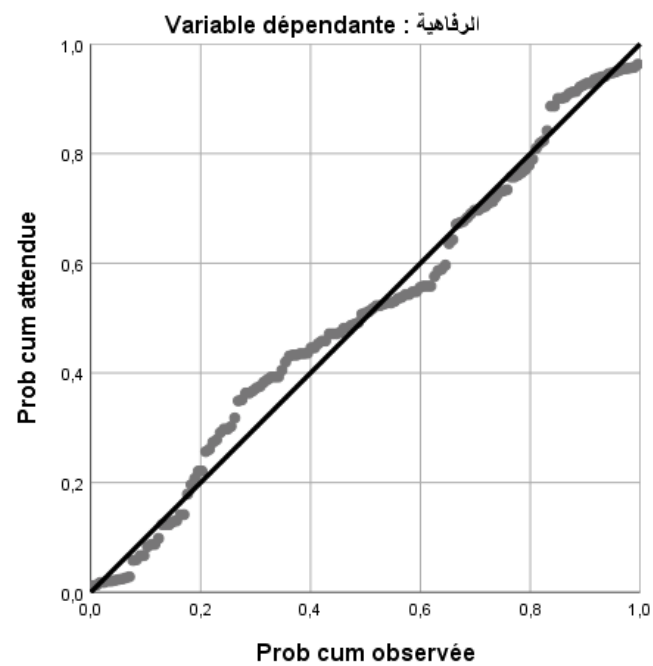
	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeur prédite	278,4927	291,2866	285,1523	2,78980	151
de Student	-49,87492	39,50731	,00000	22,04027	151
Valeur prévue standard	-2,387	2,199	,000	1,000	151
Résidu standard	-2,255	1,787	,000	,997	151

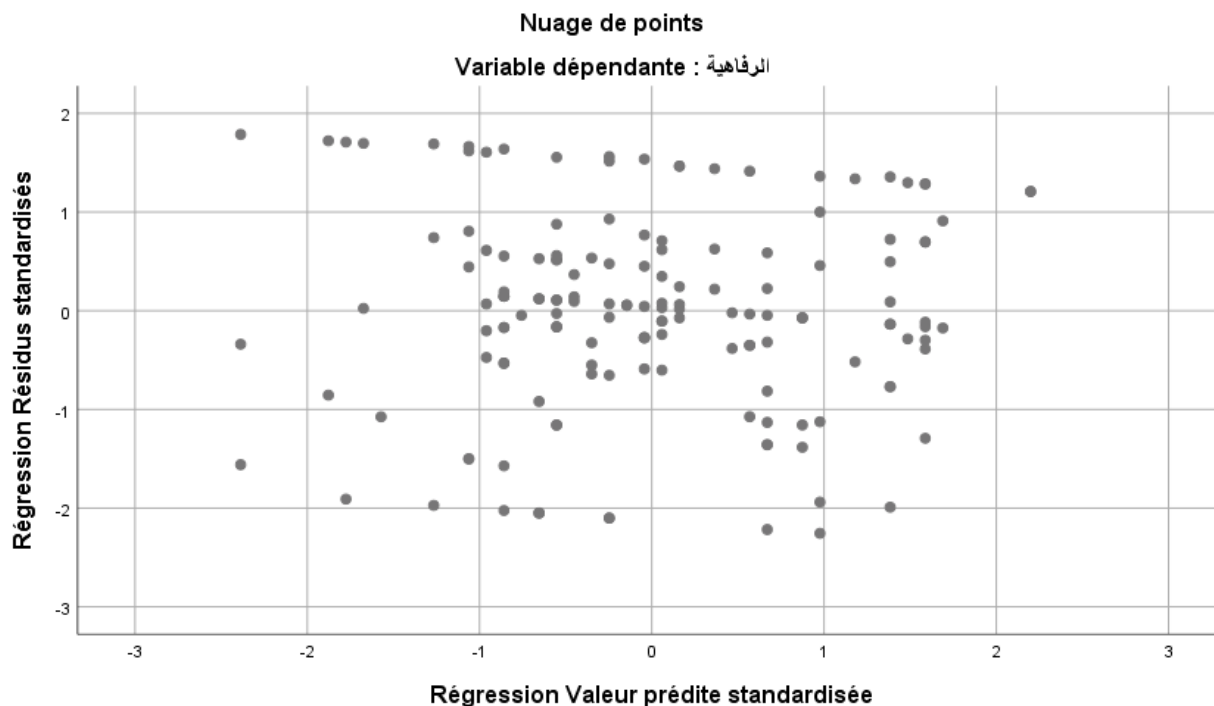
a. Variable dépendante : الرفاهية

Graphiques



Tracé P-P normal de régression Résidus standardisés





Test T

Remarques

Sortie obtenue		23-MAR-2024 10:55:56
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\mou\Desktop\الرفاهية\ماستر تتبؤا\Sans titre4.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	151
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=90 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الابداع /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

[Jeu_de_données1] C:\Users\mou\Desktop\الرفاهية ماستر تنبؤ\Sans titre4.sav

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الابداع	150	117,5762	9,81253	,79853

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 90

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الابداع	34,534	149	,000	27,57616	25,9983	29,1540

Test T

Remarques

Sortie obtenue		23-MAR-2024 10:59:30
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\mou\Desktop\الرفاهية ماستر تنبؤ\Sans titre4.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	151
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=345 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الرفاهية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الرفاهية	150	285,1523	22,21613	1,80792

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 345

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الرفاهية	-33,103	149	,000	-59,84768	-63,4200	-56,2754

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,740	30

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,895	69

Test T

Remarques

Sortie obtenue	23-MAR-2024 11:06:53	
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\mou\Desktop\الرفاهية\اساترتنيو\Sans titre4.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	151
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.

Syntaxe	T-TEST GROUPS=VAR00001(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=VAR00002 VAR00003 /CRITERIA=CI(.95).	
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques de groupe

	VAR00001	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne standard erreur
VAR00002	1,00	11	100,7273	2,37027	,71466
	2,00	11	130,6364	14,42410	4,34903
VAR00003	1,00	11	238,0000	,00000	,00000
	2,00	11	318,5455	,52223	,15746

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
VAR00002	Hypothèse de variances égales	9,123	,007	-6,786	20	,000	-29,90909	4,40736	-39,10268	-20,71551
	Hypothèse de variances inégales			-6,786	10,540	,000	-29,90909	4,40736	-39,66156	-20,15662

VAR00003	Hypothèse de variances égales	1200,000	,000	-511,532	20	,000	-80,54545	,15746	-80,87391	-80,21700
	Hypothèse de variances inégales			-511,532	10,000	,000	-80,54545	,15746	-80,89630	-80,19461